الجمعة ١ جمادى الاولى سنة ١٣٥٤
٣٠ آب سنة ١٩٣٥

جميع المخابرات باسم :
منشئ الجريدة ومديرها المسؤول : محمد تيسير ظبيان

صاحب الجريدة :
محمد رفيق الكزبري

الادارة : شارع رامي — دمشق
صندوق البريد ٣٤٨ رقم التلفون ١٦ — ٢٠

العرب بين بريطانيا وايطاليا

تشجب عمل ايطاليا ولا تماشي بريطانيا حتى النهاية

المقاومة اساس صحيح يجب ان يبني العرب عليه جهودهم المقبلة

شطرت عواطف العرب في الخلاف الحبشي الايطالي الى شطرين اثنين ، شطر يستنكر ما تنزع ايتاليا الى الاقدام عليه بكل ما فيه من قوة ويحبذ موقف بريتانيا منها تحبيذا معززا بالحماسة الشديدة مبعثها وقوفها موقف المدافع عن الحبشة حيال ايتاليا ، وشطر يشجب حركة موسوليني وينظر من جهة ثانية في حذر وحيطة الى النهج الذي انتهجته بريتانيا في هذه المعضلة متسائلا عما يفيده العرب منها ولا اذيع سرا اذا انا قلت ان الشطر الاول يؤلف الاكثرية العظمى من ابناء الشعوب العربية ، الذين تجلت عواطفهم كريمة فياضة ، نحو الحبشة كشعب يعتدى على حريته وتستباح كرامته ويهدد استقلاله ، في حين انه مابرح منذ كان هناك كيان حبشي ، شعبا مستقلا كل الاستقلال مطلق الحرية بالتصرف بشؤونه ومقدراته

فاي الشطرين على حق في الوجهة التي يوليها وفي النهج الذي يتبع ؟

سؤال : اود ان اقول في كثير من الجرأة والصراحة ان الاجابة عليه ، تحول دونها عقبات لها علاقتها الوثقى بعواطف الكثيرين من القراء ، الذين يحترمون عقيدتهم الى درجة يصعب انتزاعها منهم او تحويلها فيهم ، في كلمات ، ولها علاقتها الوثقى كذلك بحرية الرأي المعدومة ، والتي لا تتضح الحقيقة رائعة صحيحة ، اذا لم يعمد اليها المكاتب فيسبح في فضائها ويجول في حلبتها طليقا من كل قيد

لفتة الى الماضي تريناان العرب كانوا حتى خمس عشرة سنة سلفت ، يبنون في الهواء قصورا ويتيهون في عالم من الخيال لا نهاية له ولا حد . وان هي الا الاماني القومية التي كانوا يتحسسون بها اثر جلاء الاتراك عن بلادهم واخلادهم الى وعود الحلفاء الذين صبغوا هذه الوعود بصبغات افقدتها خطورتها وروعتها واضاعت زهوها وحقيقتها ، فاذا بهم خاضعون لانظمة ما كانت لتتفق وامانيهم وما كانت لتلتئم وحالتهم النفسية . وهل يتماثل الاستقلال والاستعباد ؟ وهل تتحاكى الحرية والاسر ؟

هذه صورة موجزة عن الحالة النفسية التي كانت تسود العرب بعد الهدنة بقليل من الزمن ، والتي كانت وليدة تضحيات وفيرة قدمت طيلة سني الحرب وطيلة المدة التي سبقتها وهذه ايضا صورة مصغرة للاماني العذاب التي كان يتحسس بها كل عربي نزاع الى التمتع بحقه الطبيعي في الحياة .

فهل تطورت حالة العرب النفسية هذه في غضون السنوات التي خضعوا فيها للانتداب وهل تلاشت امانيهم وتدنت احلامهم ، وهبط مثلهم الاعلى الى الحضيض بعد ان كان عالقا في الاجواء ؟

لا ! ان هذا الامد الذي يود بعضهم ان يحسبه طويلا ، ويود بعضهم الاخر ان يحسبه قصيرا ، لم يكن بالامد الكافي ليقضي على اماني شعب رسخت فيه العقيدة رسوخها في صدر المؤمن الورع ، فالتهبت جذوتها حتى غدا اطفاؤها مستحيلا على قوات الارض والسماء . والواقع اننا يجب ان لا يحيق بنا بأس ، مما نرى من فتور في المضمار ومن ضعف يتجلى في الافراد ، وقد ابتعثته النكبات وعززته خور العزيمة ، وفي طائفة من الناس لا يهمها الا حلقومها وكرسيها . فان المعول انما هو على هذا الملأ الصالح الذي تركد في قرارة نفسه . النزعات الجبارة التي تجلت فيه ، في كثير من المواقف .

واذن فالعرب مابرحوا يتمتعون بهذه المواهب الفريدة والمزايا النادرة التي تكمن في الشعوب الطامحة الى العلاء الظامئة الى المجد . وهم مابرحوا ايضا يحتضنون تلك الاماني العذاب من ان يحيق بها تدن او وهن فلا يزيدهم طول الامد وخضوعهم فيه للظروف الشاذة الا نزوعا الى تعزيزها حتى تغدو في المرتبة السامقة التي يجب ان تكون فيها .

ولكن العرب الى هذا مازالوا يتخبطون في الدياجير المظلمة وما زالوا شيعا وفرقا ، مقطعة اوصالهم مجزئة بلادهم . مشتتة قواتهم يخضعون لما يكرهون فلا يبدون ولا يعيدون تمر الفرص الواحدة تلو الاخرى فلا ينتهزونها فتضيع وهيهات ان تعود الا في ظروف طارئة وقلما تقع .

والعرب ، يقفون اليوم موقفا عاكيا لموقفهم كل المحاكاة في عهدين سابقين ذاقوا حلوهما ومرهما . فالجو في اوربا اسود مدلهم ، يومض البرق من خلال سحبه القاتمة منذرا بالويل ومتوعدا بانقضاض الصواعق على بني البشر يذهبون ضحايا بريئة على مذبح الطامعين واصحاب رؤوس الاموال . وفي هذا الظرف يميل العرب بعواطفهم النبيلة نحو الحبشة ثم يثورون مدفوعين بالسخط على ايطاليا ، وبين هذا وذاك موقف ضمني يؤيدون به بريطانيا بموقفها الصلب حيال ايطاليا . وقد راقهم ان يروا فيها دولة تدافع عن الحق وعن النصفة وعن المظلوم ، وفاتهم ان هذا

البقية في الصفحة (٨)

رسالة الجزائر

كتاب الاسلام بحاجة الى الدعاية

هل ينجح مؤتمر جمعية العلماء هذه السنة

اصدر جناب الوالي العام للقطر الجزائري (المسيو كارد) قرارا اداريا منع به رواج وبيع كتاب « الاسلام في حاجة الى دعاية وتبشير » للكاتب الجزائري الشيخ محمد السعيد الزاهري عضو جمعية العلماء المسلمين الجزائريين واحد الذين قامت هذه المؤسسة النافعة على جهودهم وبتضحياتهم ولقد جاء في قرار المنع ان هذا الكتاب له اتجاه ضد الوضع الحاضر ومن شأنه الاخلال بالنظام العام والحق ان الكتاب انما يرمي الى شيئين اثنين لا ثالث لهما وهما تقوية الشعور الاسلامي بين المسلمين الجزائريين واحياء الشعور بالعروبة ومكارمها في قلوب هؤلاء العرب الجزائريين ولقد طبع هذا الكتاب للمرة الاولى بالمطبعة السلفية بالقاهرة منذ اكثر من سبع سنين ثم طبع للمرة الثانية في مطبعة الاعتدال في دمشق (سوريا) ووزع على القراء وعلى باعة الكتب منذ ثمانية عشر شهرا ولم ينشأ عنه لا عصيان مدني ولا تمرد على السلطة القائمة في الجزائر ولا اخلال بالامن العام ولا اي محظور آخر واين كانت السلطة الادارية الجزائرية يوم صدر هذا الكتاب منذ اكثر من سبع سنين فلماذا لم تمنعه يومئذ على ان هذه الثمانية عشر شهرا كانت فيه لترويج نسخ الطبعة الثانية فلم تحجز الادارة من نسخها الا قليلا .

لماذا لا تنتشر العربية ؟

كان الاستاذ الشيخ محمد السعيد الزاهري قد اسس جمعية مدنية في مدينة وهران باسم الجمعية (الاصلاحية) لنشر مبادىء اللغة العربية وتعاليم الاسلام الاولية بين اطفال العرب المسلمين وكانت هذه الجمعية على مقتضى قانون ١٩٠١ (غرة يوليو ١٩٠١) وهو القانون الذي اباح لليهود ان يؤسسوا في الجزائر جمعيات كثيرة لنشر اللغة العبرانية والفكرة الصهيونية بين اطفال اسرائيل واباح للارساليات التبشيرية المسيحية ولجمعيات التنصير ان يملأوا الاوساط الاسلامية الجزائرية بمؤسساتهم ومراكزهم التي ملأوها باطفال المسلمين العرب غير ان السلطة لم يرقها عمل الشيخ الزاهري وان كان قانونيا (ضرورة ان الحكومة قد صادقت على القانون الاساسي للجمعية الاصلاحية) فحققت تحقيقا اداريا واسعا مع الزاهري ومع اعضاء الاصلاحية وسائر مشتركيها ومع اطفالهم الصغار ثم اجرى معه ومعهم جميعا تحقيق قضائي شامل واخيرا قررت النيابة محاكمة الزاهري وبعض رفاقه لدى محكمة الجنايات في وهران « الجزائر » وذلك في ١١ اوكتوبر القادم والتهمة الموجهة اليه هو القاؤه دروسا عربية على ابناء اعضاء الجمعية ومشتركيها والقاؤه محاضرات اسلامية دينية على المسلمين في مركز الجمعية

البقية في الصفحة (٢)

امبراطور الحبشة في نظر جريدة الطان

ان ماقام به الامبراطور

تعجز عنه جمعية الامم

معالجته الموقف الحاضر بحكمة فائقة

تحدثت جريدة الطان الى قرائها في احد اعدادها الاخيرة عن امبراطور الحبشة حديثا طريفا رأينا ان نقتطف منه ما يلي:

مسكين امبراطور الحبشة لقد أصبح في موقف حرج جدا ولو كان سواه في هذا الموقف ومهما كان عبقريا ونابغة لا يستطيع ان يعالج الحالة باحسن مما عالجها النجاشي الحكيم ، فقد اظهر هذا الرجل حكمة فائقة في جميع تصرفاته ، فبرغم حراجة الموقف وبرغم اضطراب الحالة نراه يعالج الامور بهدوء وسكينة وينتظر نتائجها بكل صبر .

ان المهمة التي القتها جمعية الامم على عاتق النجاشي من المهمات الصعبة جدا التي ينوء بحملها حتى اكبر منتظمي مقدرات الشعوب في العالم ، فقد تعهد بالغاء تجارة الرقيق في بلاده مع انها شيء حيوي طبيعي لدى الاحباش من الصعب جدا الغاؤه ومع كل ذلك قد استطاع ان يلطف من هذه التجارة وقام بعمل تعجز عنه جمعية الامم فيما اذا حاولت القيام بادارة الحبشة والغاء تجارة الرقيق فيها فقد ادرك بفكره الثاقب ان الغاء النخاسة دفعة واحدة لا يمكن على الاطلاق ، اضف الى ذلك ان ملايين

البقية في الصفحة (٨)

اراء هامة جدا يتحف بها الدكتور هيكل جريدة الجزيرة

الاسلام هو السبيل الوحيد لتحرير الشرق من الغرب

المصريون سيؤازرون الحبشة لا حبا بانكلترا ولكن دفاعا عن الحرية المضطهدة

يصطاف الان في فندق بلودان الكبير الدكتور محمد حسين بك هيكل وقد اغتنم مندوبنا الخاص فرصة وجوده في مصيفه وتحدث اليه في مختلف الشؤون وقد ابدى

الدكتور حسين بك هيكل

الدكتور اعجابه بجريدة الجزيرة ومنشئها وشاء ان يختصها بالتصريحات الاتية :

س — هل يمكننا ان نفهم من مؤلفكم القيم الذي وضعتموه عن حياة (محمد) انكم اصبحتم من دعاة الفكرة الاسلامية ؟

ج — اعتقد ان فكرة القوميات قد فشلت في هذا العصر ولا سيما في البلاد الاوربية ولم تؤد حتى الان للنتائج الانسانية المنشودة . والمرض الحقيقي الذي تشكو منه البشرية اليوم هو حصر نطاق التفكير الاقتصادي والاجتماعي والسياسي في الدائرة القومية وحدها دون نظر الى المصلحة الانسانية بصورة عامة ودون الرقي فوق فكرة القومية الى فكرة اسمى منها

واعتقد انه يجب ان تحدث نهضة روحية في العالم ليستطيع التخلص من قيوده الحاضرة .

والاديان جميعا في صفاتها الاول مصدر عظيم جدا لهذه الجدة الروحية

واضيف هذا الى ان الاسلام كما جاء بها النبي العربي (عليه السلام) وقبل ان يضاف اليه الكثير مما اضيف هو مكمل للاديان جميعا من هذه الناحية

وهذه الفكرة هي التي دفعتني اولا وقبل اي اعتبار آخر الى ان ابدأ البحث في حياة محمد النبي العربي ووضع الكتاب المعلوم

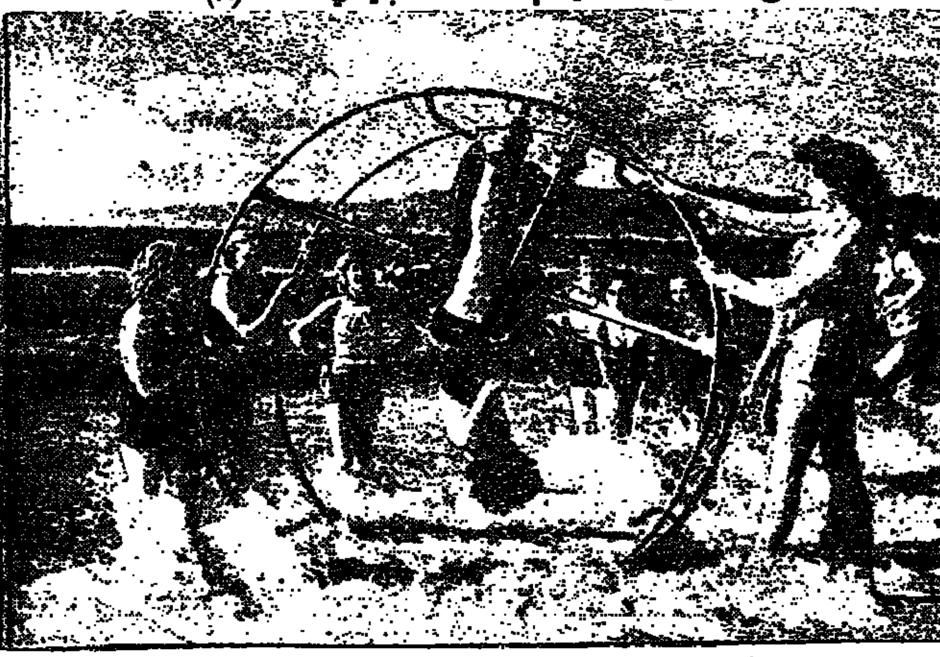
س — ماهو موقف مصر ازاء المشكلة الحبشية الايطالية ؛

ج — مسألة الحبشة تهم مصر من اكثر من ناحية فهي من المستقلة القليلة في الشرق ومصر كبلد يعمل لاستقلاله الكامل يؤيد بكل عواطفه استقلال كل امة اعتدي على استقلالها او يراد الاعتداء عليه . ومن جهة اخرى فان الحبشة بها منابع النيل الازرق وكل ما يمس منابع النيل يعني المصريين سواء استفادت من هذه المنابع مباشرة او استفادت منها السودان لان مصر ترى بين البلاد الواقعة على حوض النيل من الصلات اكثر مما ترى النمسا بين البلاد الواقعة على نهر الدانوب ومصر لذلك تعنى عناية خاصة بشؤون البلاد التي تتصل بالنيل وتريد ان تسود بينها احسن العلاقات

ومن جهة ثالثة ؛ فان بين مصر والحبشة روابط دينية قديمة جدا ومطران الحبشة يعينه بطرك الاقباط في مصر .

وفي الحبشة من السكان المسلمين عدد عظيم . لهذه الاعتبارات جميعا تعطف مصر على قضية الحبشة في نزاعها الحاضر مع ايطاليا عطفا خاصا . ولو ان انكلترا كانت في صف ايطاليا وارادت لحسابها او لحساب ايطاليا الاعتداء على استقلال الحبشة لكانت عواطف المصريين ضدها بصرف النظر عن الموقف

البقية في الصفحة (٨)



سرب من الحسان يقمن بالالعاب الرياضية على ضفة البحر وقد ظهرت على وجوههن امارات الغبطة والجذل بينما تسود العالم موجة من القلق لا تلبث ان تقلب عاليه سافله !..؟

الناس على دين ملوكهم

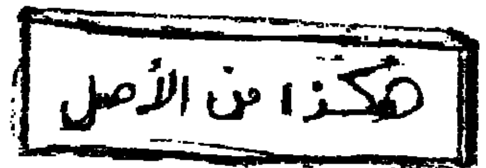
بعد الغاء حفلة المباراة

اوجه كلامي هذا لسراة القوم وقادة الامة فليخشوا الله في دينهم وليخشوه في انفسهم وليخشاه الحكام فيمن وضعت الايام زمام امورهم في ايديهم وهل لنا في عاقل يصغي وهل من تقي ينهى عن الفحشاء والمنكر وهل من رحيم يرحم الامة ويسعى في هدايتها الى سواء السبيل ولنشلها من حضيض الشقاوة والبؤس والاخلاق المنحطة قال عليه الصلاة والسلام من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه وان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان .

قرر الدستور السوري بان يكون دين الدولة هو الاسلام وبما ان ادارة البلاد والمحافظة

البقية في الصفحة (٥)

فريق يمثل بعض القبائل الحبشية في الايالات البعيدة التي لم تتأثر بالحضارة الاوربية ورجالها موصوفون بالبسالة الخارقة وقد اعلنوا استعدادهم لمساعدة الامبراطور



يسيئون الى سمعة العراق

الاولى بالصحافة العربية وبرجالات العراق

ان يجتنبوا التشاد

لا يخلو بلد من بلدان العالم من تشاد يقع بين اقطابه السياسيين . ولكننا نود ان نعتقد ان اذاعة انباء هذا التشاد ، ومحاولة فريق الحط من شأن الفريق الاخر انما هو خطل عظيم يجب ان يجتنب ، لا سيما اذا عمد احد الفريقين الى اتباع هذا الاسلوب في الصحف غير المحلية ، كما جرى مؤخراً. فان احدهم نشر في صحيفة دمشقية انباء عن رجالات العراق ، كنا نود ان لا تنشر ، ليس لاعتقادنا بصحتها ، وانما لرغبتنا في ان لا نغدو مضغة في الافواه .

ولقد اقدم كاتب آخر — والاعتقاد سائد ان الكاتبين عراقيان — على نشر مقالة في صحيفة اسبوعية ، تعرض فيه الى الخلاف المزعوم القائم بين بعض اعضاء الوزارة الهاشمية وبعض اعضاء الوزارة السابقة . وفي المقالة شيء كثير من الغلو والخشونة بالتعبير . وهذا ما حدا باحد الادباء العراقيين الى الرد عليه . وانا ننشر الرد فيما يلي آملين ان يوصد هذا الباب بعد الان ضناً بسمعتنا وصيانة لها من تقولات غير نزيهة ومن محاولات قد يقوم بها بعضهم بغية الاصطياد في الماء العكر . وهذا هو الرد :

لا اطيل على القاريء فالكلمة هذه انما هي رد على فرية افتراها كاتب من الكتاب ونشرها في احدى صحف دمشق الاسبوعية بعنوان : « العروبة تحتضر في العراق بفضل السياسة الاتحادية الجديدة »

وانه والله ليؤسفني ان انزل الى هذا الميدان الذي نزل اليه الكاتب اذ اني ما كنت اعتقد في يوم من الايام ان يتصدى هو او غيره الى طرق موضوعات من شأنها ان تبعث على الشقاق وتزيد في استفحاله وطغيانه .

يدعي الكاتب انه « عربي متألم » ومن يطالع مقاله يعتقد معي ان العروبة تبرأ الى الله منه ومن امثاله ممن يريدون تمزيق شمل الوحدة في قطر عربي كريم دافع ابناؤه عن كيانهم دفاع الاسود حتى نالوا منزلة عليا بين امم العالم لم يسبقهم اليها غيرهم من ابناء الاقطار العربية المحكومة .

لنبحث الان ايها القاريء الكريم هذه العناصر التي ألف منها هذا الكاتب موضوعه فنقول :

يعرف العالم عامة والعربي منه خاصة ان ليس في العراق وبين رجالات العراق على اختلاف احزابهم وتباين اهوائهم ومشاربهم السياسية من لا يحمل بين جنبيه حباً للوطن يكاد يقرب من العبادة، وهذا سجل احوالهم خير شاهد على ما اقول . عد الى الماضي القريب وانظر بعين بصيرتك الى تاريخ حياة فحول السياسة في العراق اليوم ترى انهم بذلوا جهوداً جبارة لانقاذه من نير العبودية والرق فأدخلوه في الجامعة الاممية بمصاف الدول المعتزة بنفسها ، ثم انظرهم بعد هذا يقضون على الدسائس والثورات فيه كحوادث اكراد الشمال وفتنة الثاريين والفرات ، وانظر الى مواقفهم بعد ذلك اثر انتقال المغفور له الملك فيصل الى دار الخلود كيف كان مثالا مجسماً للنبل حين تتويج شبل ذلك الاسد ملكا على البلاد.

هؤلاء هم رجال العراق الذين رفعوا رأسه عالياً فأصبحوا مفخرة من اكبر مفاخر العروبة وهذه الصحف العربية الكريمة في الديار الشقيقة خير من يؤيدني فيما انا ذاهب اليه.

اما هذه الحركات الاخيرة فأهم الاسباب في حدوثها انما كان التألم من حوادث لها صلتها بعهدي الاحتلال والانتداب البغيضين، ولا اود التجوال في هذا الموضوع بعد ان وئدت الحركة وقام التصافي مقام التشاد .

هذا كل ما في الامر ، وهذا هو العامل الوحيد لاحداث هذه الحركات ومن اراد الدليل على ذلك فليرجع الى عدد الجزيرة الدمشقية الغراء الصادر في ٢٩ آذار من هذه السنة وليمعن النظر في الحديث الذي تحدث به الى مندوب تلك الجريدة الحاج عبد الواحد الحاج سكر الزعيم العراقي المعروف وبلاغ فخامة الهاشمي باشا .

سقطت الوزارة الايوبية فتشكلت الوزارة المدفعية الثالثة ثم سقطت بعد مدة قصيرة من تشكيلها لم تتجاوز الاثني عشر يوماً والسبب في السقوط انما كان يعود الى شعور صاحبي الفخامة الرئيسين السابقين بوجوب الاستقالة واخلاء الكراسي لاخوانهم الذين يعهدون فيهم الكفاءة في امر انقاذ البلاد مما وقعت فيه فكانوا في استقالتهم مثالا للنبل والشرف .

تولى بعدهم الحكم اعضاء هذه الوزارة المحترمة فعمدوا الى اصلاح ما افسدته الايام والعهود التي مرت بها ادوار الاحتلال والانتداب فكان هؤلاء الاعضاء ولا يزالون يواصلون العمل في سبيل الاصلاح المنشود ، لا فرق بين رئيسهم ووزير داخليتهم ووزير خارجيتهم ووزير معارفهم وو . . . . الخ بل تجد كل واحد منهم خير مثال لقول سيد العرب «ص» (كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته) غايتهم الاصلاح وطريقتهم التضامن والتآزر .

قلنا في صدر هذه الكلمة ان بين الموظفين من تباقى في وظيفته لغايات اوجدتها العهود الثلاثة البائدة من غير ان تكون له الكفاءة المؤهلة لاشغال المنصب ، اما الان . وقد استقل العراق وتفكك من جميع القيود والاغلال ودخل في طور الاصلاح اصبح لزاماً على رجاله ان يتخذوا الجد والحزم ديدناً لهم في هذا الاصلاح وها انهم بدأوا ينتقون الاكفاء من ابناء الشعب لاشغال المناصب الحكومية المختلفة وفي هذا ، كما ترى يا صاحبي ، مثال من امثلة الحزم والجد اللذان برزا في ايام هؤلاء الرجال المسؤولين.

اذن فليس بين هؤلاء الذين اختارتهم هذه الحكومة لمهام وظائف الدولة الا وهو من ابناء البلاد المخلصين ومن له قدم صدق في العروبة والوطنية ، واذن فليس بين هؤلاء من يمكننا عده دخيلا او اجنبيا كما لم يكن بين اولئك السابقين الذين نسقتهم الحكومة ايضا وانما الامر يعود الى وجود الكفاءة في الجدد وعدم وجودها في القدماء.

اما المجلس الجديد فان كل من اطلع على القائمة التي حوت اسماء اعضائه عرف انه — المجلس — خير المجالس النيابية التي تألفت في العراق من ابتداء تأسيس الحكم الوطني فيه حتى يوم الناس هذا وفي هذا دلالة واضحة على ان الانتخابات جرت باحسن الصور التي تجري عليها في سائر بلاد الله من غير ذلك ثم انك اذا فتشت في قائمة الاعضاء لوجدت قسما كبيرا منهم قد مثلوا الامة العراقية في برلمانها عدة مرات

ولست ادري ، والله من هو الامي الذي اختارته الامة ليمثلها في برلمانها ، اهو العلامة الجليل مفتي الحدباء السيد العبيدي ام هو كبير ادباء العراق وكاتبه الشيخ الشبيبي ام هو شيخ الصحافة العراقية الاستاذ رزوق غنام صاحب جريدة العراق العراقية ام غيرهم من فحول البلد التي حلبوا شطر الدهر وخبروا الزمان وعجموا عود الايام فحنكتهم التجارب وقضوا شطرا كبيرا من حياتهم في خدمة امتهم وبلادهم

لقد كان جديرا بهذا الكاتب ان يذكر لنا، ولو واحداً . من هؤلاء الابناء الافذاذ البررة ويدلنا على مواقع النقص فيه ! .

اللهم انه لاعجز من ان يأتينا بهذا او باقل من هذا

نعود الى قضية العفو العام فنقول ان هذه القضية خير دليل وشاهد على اخلاص اعضاء الوزارة القائمة للامة وللبلاد فلم تكن غاية رجالها الاكارم يوم استصدروا الارادة الملكية باعلان الاحكام العرفية الانتقام من اخوانهم وابناء وطنهم وانما نووا تأديبهم والسير بسفينة البلاد الى ساحل الامن والسلامة فلما ابدت لهم ما ارادوا لم يروا بدا في اعلان العفو عن اخوانهم ، وهكذا فعلوا فليس في الامر الا ما يرفع الرأس عاليا.

هذه الاوضاع وهذه الخطط التي وضعتها الحكومة الحاضرة والتي ذكرنا نبذا منها هي التي جعلت الصحافة العراقية — وهي لسان الشعب الناطق — تلهج بالثناء على هذه الحكومة الرشيدة والا فليس بين صحفيينا والحمد لله من يمكننا ان نقول عنه انه (مأجور) وانما القضية هي انهم رأوا الحق فلم يشاءوا ان يسكتوا عنه (والساكت عن الحق شيطان اخرس) واجماع رجال الصحافة على هذا الامر ليدل دلالة صريحة على صحة هذه الدعوى — وما اجتمعت الامة على ضلال —

والان بعد ان اطلعت ايها القاريء الكريم على هذه الحقائق الراهنة فليس من شك انك تذهب معي الى ان العراق اليوم مغتبط ومرتاح الى ماوصلت اليه الحالة فليس في البلاد قلب يشتعل ولا نار تتأجج ولا حرية مسلوبة ولا حقوق مضاعة كما يدعي هذا الكاتب .

وبعد فالعراق سائر في خطوات واسعة نحو المجد والرفعة والعز والعظمة ولانف الكاشح الرغم

دمشق في ٢٨ -٥- ١٣٥٤

(القعقاع)

رسالة الجزائر

كتاب الاسلام بحاجة الى الدعاية

تابع الصفحة الاولى

او تحت مسؤوليتها (والزاهري هو رئيس هذه الجمعية) ورجاؤنا في القضاء الفرنسي النزيه ان يبريء الاستاذ الزاهري ويبريء حضرة السيد سعد الهاشمي الرئيس السابق للجمعية وسائر رفاقها

إطلاق سراح الشيخين

كانت السلطات قد اعتقلت في عمالة قسنطينة حضرتي السيدين الفاضلين الشيخ ابو عبد الله والشيخ الناصري من مديرية بجاية « قسنطينة » بتهمة الدعوة الى العصيان المدني علانية ولكن القضاء علم ان هذه التهمة ملفقة مختلقة من بعض صغار الموظفين فاطلقت محكمة الجنايات سراحها

مؤتمر جمعية العلماء

تقرر ان يكون الاجتماع العام لجمعية

العلماء المسلمين الجزائريين في شهر ايلول القادم ابتداء من اليوم الخامس عشر منه وستمر اربعة ايام كاملة ونحن نشك في نجاح هذا الاجتماع بالصورة التي نجح بها في العام الماضي لان هذه الجمعية لم تستطع ان تعمل طيلة هذه السنة كلها مايثبت وجودها فالمساجد لا تزال موصدة في اوجه العلماء المرشدين والمدارس الاهلية التي هي في الحقيقة كتاتيب قرآنية ابتدائية لا يزال مغلقا منها كل ما ينتمي الى جمعية العلماء وجرائد الجمعية لا تزال معطلة والى الان لم تسمح لها الحكومة باصدار اية صحيفة اسبوعية ولو صغيرة تكون لسان حال الجمعية ولهذا فقد نسي الناس جمعية العلماء بعض النسيان على ان الخطر الحقيقي على هذه الجمعية انما هو في هذا الخلاف الناشب بين بعض الشخصيات البارزة من اعضاء ادارتها فلم يبق جافيا هذا الجفاء الذي يشتد يوما بعد يوم بين صاحبي الفضيلة الاستاذ الطيب العقبي والاستاذ الشيخ العمودي والاول من اكبر رجال جمعية العلماء في الجزائر والثاني هو كاتبها العام وكلاهما لا يمكن للجمعية ان تستغني عنه .

وهنالك خلاف اخر بين الاستاذ الشيخ ابن باديس رئيس الجمعية والاستاذ الشيخ الزاهري الذي اسندت اليه الجمعية رئاسة التحرير لكل الجرائد التي اصدرتها باسمها وهذه الخلافات انما تثيرها (جهة) معينة بين هؤلاء العلماء العاملين لتنسف بذلك هذه الجمعية من اساسها لتتخلص من الزاهري ومن العمودي حتى يتسنى لها ان تقل من اهمية الجمعية وتجعلها بيدها آلة صماء غير انا نرجو من اصحاب الفضيلة اعضاء هذه الجمعية الاخرين امثال العلامة الجليل الشيخ العربي التبسي والاستاذ الشيخ خير الدين المراقب العام للجمعية ومؤرخ الجزائر الاستاذ الشيخ مبارك الميلي والحكيم الشيخ الاستاذ الابراهيمي واخوانهم ان يتنبهوا لهذا الخطر وان يتغلبوا على الدسائس والمكائد التي تحاك لجمعيتهم ويستأصلوا الشر من اصله والا فستذهب هذه الجمعية ويذهب بذهابها اصلح عمل في الجزائر ولقد كان هذا الشعب يائسا قانطا فلما ظهرت جمعية العلماء انبعثت فيه الامال بحياة العروبة والاسلام في هذه الديار ولا يخفى ان انحلال جمعية العلماء معناه انقطاع كل امل ببعث العروبة والاسلام من جديد في هذه البلاد.

سلسلة مطبوعات [الاهلية]

فتح جديد في التاليف ، وفي الاسلوب وفي الاثمان

تتولى نشرها ادارة — المكتبة الاهلية — في بيروت ، الاثمان بالقروش السورية

٥	محمد النبي العربي	١٥	سيد الجزيرة العربية ابن السعود
٦	محمد رسول الهدى والرحمة	٣٠	مصطفى كمال
٨	ماذا يجب ان تعرف عن محمد والاسلام	١٠	حبة الرمان وقصص عربية اخرى
١٠	ابو بكر الصديق	١٠	كفاح هيتلر
١٢	الفاروق عمر الخطاب	٢٥	ديوان عمر بن ابي ربيعة
١٠	فاطمة بنت محمد « ص »	١٣	« الفرزدق
١٠	الحسين بن علي حفيد النبي «ص»	٨	« جميل بثينة
٥	خالد بن الوليد	١٠	« ذي الرمة
١٠	البحث عن الله	١٠	« امية بن ابي الصلت
١١	هرون الرشيد	١٥	« شاعرات العرب في الجاهلية والاسلام
١٥	تيمورلنك	٤٥	فحول الشعراء
٢٠	فيصل ملك العراق	١٥	سفينة نوح

تباع مطبوعاتنا في المكتبات العربية كافة

ترفق الطلبات بالقيمة حتما

رسالة فلسطين

ماهى فائدة المؤتمر الصحفى ؟

اولى بنا ان نوحد جهودنا ونتمى قوانا

يافا في ٢٧ اب لمكاتب فاضل :

صحفيون مختلفو الميول

من الطبيعي ان تكون في البلاد الاخرى صحافة راقية تسير في وجباتها على اسس ومبادىء دفعتها احزابها وجمعياتها السياسية فلا تحيد عنها مقدار ذرة ، ذلك لان في البلاد الاخرى اقواما تدرك معنى الحياة . فلا تجد قادة الفكر فيها عما يرسمونه لانفسهم وعما يرسم لهم من خطط ومسالك تبنى في القالب على اساس يحفظ للبلاد مصلحتها وتثقفها ، وذلك لان هؤلاء القادة تجردوا عما يقال له تحزب ممقوت لا يرمي الا الى استفحال الغل والحقد في الصدور الى درجة تهيب باصحابها الى الخروج على المباديء السامية وعلى الافكار السالمة التي لا يرمي فيها ذووها الا الى انهاض شعوبهم ورفع مستواها وانارة السبل المظلمة لها وتنبيهها الى مواقع الزلل ومواطن الغي والعناد .

كان هذا طبيعيا في الاقوام التي يدارك مفكروها وقادتها ما عليهم من واجبات عظيمة لا يتهربون من القيام بها وانما يقدمون عليها بقوة ما بعدها قوة وبجرأة ما بعدها جرأة عابئين بالمواقع والعقبات وهازئين بكل من يعترضهم في سبيلهم . ذلك لانهم دفعوا الى العمل بقوة العقيدة الراسخة في صدورهم ولانهم يشعرون انهم يقومون في سبيل خدمة الجماعات التي تتطلب هذه الخدمة .

اجل كان هذا طبيعيا في البلدان التي ادركت معنى الحياة فتطورت بعقلية زعمائها وارتقت وما برحت تتطلب المزيد في الارتقاء اما نحن فاننا لا نملك شيئا مما ذكرنا ، ولا اود ان اتعرض في هذا المقام الى الزعماء والقادة والاغنياء المحجمين عن عمل الخير في سبيل المجموع ، وانما اود ان اقول في الصحافة كلمة حق لعلها تقع من القراء موقع الاستحسان والقبول ، لانها صادرة عن اخلاص لا اثر للتعرض فيه ؛ ولانها صادرة عمن تتبع الصحافة دراسة وتمحيصا فادرك خوافيها ومراميها وما تبطن من الاحاجي والالغاز

واني اتعرض الي هذا الموضوع بعد ان قرأت في صحف فلسطين اقتراحاً بسطه الاستاذ حسن صدقي بك الدجاني (الحركة الدائمة) يقترح فيه عقد مؤتمر يضم صحافيي فلسطين وسورية وقد نسي لبنان او تناساه ، ويضع الخطة التي ينبغي ان تتمشى عليها صحافة هذه البقاع من البلاد العربية ، حيال الخلاف الايتالي الحبشي ، وما عساه ينجم عنه من النتائج للعرب

ولقد قرأت هذه الفكرة فاعجبت بها في بادىء الامر ، وذلك لانه ما مثل الصحافة من مرشد للرأي العام ، فهي التي تستطيع ان ترسم له النهج الذي يجب ان يسير في طرق كهذه لا سيما اذا كانت هناك حكومة تسمح لها بالاعراب عن آرائها بحرية وصراحة ولا سيما اذا كانت هذه الصحافة على جانب غير يسير من الاستقامة ، تسير وراء مثل لها اعلى لا تبتغي عنه بديلا ، قلت اني قرأت هذا النبأ وحبذته ، ولكن التحبيذ شيء والعمل شيء اخر .

واذا نحن تجردنا عن كل غاية واردنا ان نتصور ان هناك حكومة تبيح للصحافة الاعراب عن ارائها بحرية ، ولو كانت هذه الاراء متباينة وسياستها الحاضرة ، فمن اين لنا بصحافة توحد خطتها وتسير في نهج واحد متبعة سياسة واحدة ، في حين ان هناك تباينا عظيما بالميول والشعور والاراء؟

ان الاستاذ الدجاني لم يبسط فكرته الا على اساس افادة العرب في فلسطين وغير فلسطين من الموقف الدولي ، والعمل على نيل ما لم يكن في مقدورهم نيله حتى اليوم من حرية مطلقة واستقلال غير مزيف . ولكن هل يتفق هذا وخطط كثير من الصحف التي تصدر في هذا البلد ، وفي سورية الشمالية ؟

هذا ما أود ان الفت النظر اليه فان الصحف في البلدين بعيدة كل البعد عن ان تسير في نهج وبخاصة حيال هذه القضية الخطيرة . فان هناك من يحبذ الانتداب في فلسطين ويراه ضرورة لا سبيل الى التخلي عنه في وجه من الوجوه ، على الرغم من انه يشجب الفكرة الصهيونية ويقاومها بكل قواه . وهناك في سورية الشمالية من يرى بقاء الانتداب ضروريا كالخبز والقوت لبواعث لا أرى لزوما لتبيانها بعد ان غدت معروفة من الناس اجمع . وهناك ، وهو الشطر الاعظم ، من يود ان تغدو البلاد متمتعة باستقلالها التام وحريتها المطلقة ، اذا كان الى ذلك من سبيل . فهل باستطاعتنا ان نوفق بين هذه الميول التي اعتقد الاعتقاد الراسخ ان التوفيق بينها من المستحيلات .

ان انجع دواء يجب ان يعرضه المفكرون والقادة في هذا الشعب التائه في الظلمات الدامسة ؛ انما هو تفاهمهم بعضهم مع بعض ووضعهم خطة ثابتة ركينة يسير عليها ابناء البلاد دون ان يحيدوا عنها مقدار ذرة . واني لعلى اعتقاد راسخ من ان تفاهما كهذا وخطة كتلك ، تستميلان الناس الى العاملين وتجذبهم اليهم كما يجذب المغناطيس الاشياء اليه . وبذا يؤدون اجل خدمة للوطن واقدسها .

أتراهم يقدمون على هذه التجربة النافعة ؟ ؟

...

اعلان

صادر من دائرة اجراء دمشق المركزية

طرح بالمزاد العلني لمدة ثلاثين يوما اعتبارا من تاريخ التشريع العقار المسجل برسم المحضر ١٢٠ تابع منطقة القصاع خاصة المحكوم عليه جرجي ابن يوسف المباردي والعقار هو عبارة عن دار وياخور والدار هو عبارة عن ارض ديار مطبخ وبئر ماء ثم يصعد الى الطابق الثاني بدرج حجري يوجد فيه غرفتين وصوفة ومن الجهة الغربية غرفة و بد سفرا وفي منتصف الدرج غرفة وحمام وفي الطابق الثالث مشرقة . يحده شرقا شارع القصاع والطريق غربا جنبه ملك ابو نجيب الدهان شمالا جرجي حزه قبلة بيت ارنست اصفر ملك ابو نجيب الدهان لذلك فمن له رغبة بشراء الدار عليه ان يراجع دلال الدائرة السيد مصباح الصلاحي ويضع مزاده رقما وخطا بذيل القائمة وذلك بعد ان يؤدي العربون القانوني بالمائة ١٠ والرسم والدلالة على الشاري ومن اراد زيادة في الايضاح عليه بمراجعة الدائرة تحريرا

٦٥٣

معمل



رسالة العراق

حاجة العراق الى الاخصائيين

وزارة المعارف تقرر ارسال ثمانيه طالبا للتخصص

التجنيد يبدأ في اول تشرين الاول المقبل

بغداد في ٢٦ آب لمكاتب فاضل :

الاخصائيون في العراق

اوفد العراق الى الخارج حتى اليوم بعثات علمية عديدة ، لا نشك في انه استفاد منها كثيرا فان الموفدين عادوا اليه يحملون ثمار قرائح رجال الغرب في مختلف العلوم التي عنوا بدراستها ، ويسبغون على مجتمعهم من فوائدها الشيء الكثير . وقد كان للمدارس من هذه الفوائد اوفى نصيب . وتم تخصيص طائفة غير يسيرة من الطلاب في بعض العلوم والفنون ، الا ان عددها لم يكن كافياً لمد فروع الحياة الاخرى التي تتطلب اخصائيين لهم خبرتهم التامة بهذه الفروع . ويلوح ان عجز موازنة الحكومة هو الذي سبب هذا التقصير . وقد نوهت صوت الشعب بهذا الموضوع الخطير فقالت : يتوقع العالم هذه الايام حدوث حرب طاحنة بين دولة ايطاليا ودولة الحبشة وقد اشغلت هذه القضية افكار العالم اكثر من اي قضية اخرى لانها تسير على مهل بخلاف المفاجآت الاخرى التي تحدث من دون سابق انذار . والمشكلة هذه واقعة بين دولتين مختلفتين في اكثر الاشياء دولة متمدنة ودولة شبه متوحشة . الواحدة في قارة اوربا والاخرى في افريقيا ، شعب الواحدة ابيض آري وشعب الثانية شبه اسود حامي او سامي . وهذا كله لا يهم مثل اختلاف وسائط الحرب ومعداتها فان النجاشي ملك الحبشة الذي يقدر ان يجرد من الرجال المحاربين الى ميدان الحرب اضعاف ما تقدر ايطاليا ارساله الى بلاد نائية فملك الحبشة الذي يعرف كل هذه الامور يهوله امر الحرب فتراه يستغيث ويستنجد بالعالم المتمدن للحيلولة دون هجوم ايطاليا على بلاده . وما هذا الخوف الا لان الحرب ليست حرب نبال ورماح وسيوف وخناجر ولكن حرب الفنون وتفوق الصناعة وكثرة المخترعات من الادوات الحربية ووسائل النقل ناهيك عن المدافع والدبابات والطيارات والغازات ومئات من الادوات الجهنمية الفتاكة تحصد البشر حصدا كما تحصد البشر سنابل الحقل بالمنجل

هذا هو عصر المادة . وبواسطة المادة وتفوق العقل والصناعة صار يستعبد البشر خوانهم البشر . بنى فراعنة مصر الاهرام فاستخدموا مئات الالوف من الاسرى واهل البلاد عشرات السنين . الى ان اكملوا تلك الصروح الخالدة . وبنى البابليون سور بابل وابراجه واستخدموا لذلك جيوشا من بني ادم واستغرقت اعمالهم عقودا من السنين ولكن مثل هذه الاعمال تشيد في ايامنا دون بذل جزء من مئة جزء من الجهود التي كان اسلافنا يبذلونها في اعمالهم . وقد جرى امام عيوننا عمل في هذه البلاد هو اعظم الاعمال التي دونها التاريخ من اعمال البشر ، الا وهو مد انابيب من ضفاف دجلة الى ضفاف البحر المتوسط بمدة قصيرة من الزمن وبرجال قليلين من العمال . ولكنه قام بواسطة تستخدمها العقول النيرة

هذا هو عصر المادة التي يسخر من شجاعة الشجعان ويهزأ بفصاحة الخطباء وبلاغة الشعراء وبالعقول الجامدة التي ما زالت تتمسك بالنظريات التي تحسب ان فضائل الشرق كافية لرد غائلة المستعمرين وابعاد ايدي الطامعين

نقول هذا بعد ان علمنا ان وزارة المعارف قررت او سوف تقرر ايفاد ثمانين طالباً لاكمال الدروس في بلاد اوربا واميركا والتخصص في مختلف العلوم . وكنا نود ان لا تقصر البعثة على وزارة المعارف بل ان توفد بعثات من جميع الوزارات للدرس والتخصص في مختلف مطاليب البلاد من مالية وعمرانية وطبية وحربية واقتصادية وحتى ديبلوماسية

ميعاد المباشرة بالتجنيد

من المنتظر ان يتم تجنيد الوجبة الاولى وهي مواليد سنة ١٩١٤ في شهر تشرين الاول القادم اما مواليد سنة ١٩١٥ فسيتم تجنيدها في تشرين الثاني وفي كانون الاول يتم تجنيد مواليد سنة ١٩١٦

ويؤمل ان يربي عدد المسجلين لخدمة العلم في كافة الالوية على (٢٠) الف نسمة واذن ففي تشرين الاول المقبل يدشن العراق اول رعيل في جيشة المؤلف وفاق قانون خدمة العلم ، الخدمة الاجبارية ، كما ضع اول نواة لدرع الوطن وسياجه

وداع !...

قد سكبت الدمع في امسي ولم   استمع غير التشكي من فمي

ياعهودا من حياتي شطرت	كيف اصبحت وراء العدم ؟...
انت من قلبي شظايا الم	كيف ارضى عن بقايا الالم !...
ياعهودا قد تولى ذكرها	انت من ليلي منار الانجم .
سوف امشي فوق آلامي وما	في فؤادي من بقايا الاسهم ،
مسرعا في الليل اعدو كي ارى	نور ايام تغذت من دمي ...
هل يطول الليل دهراً كاملا ؟..	لا !.. سيمضي رغم انف النوم!..

* * *

ياعيوني ما بكائي والاسى	غير اصوات بواد مظلم ...
قد سكبت الدمع في امسي ولم	استمع غير التشكي من فمي !..
خلني احيا ضحوكا فالبكا	سوف يشويني بنار الندم ...
قد شربت الكأس مراً علقما	واحتسيت الصبر فوق العلقم ...
فلتقف يادهر ، ذا وادي الشقا..	من يرى الوادي ..وفيه يرتمي ؟!..
هذه دنياي ، ما عيشي بها	باكيا ، الاكليل اقتم ...
قد تراءى الفجر يسري نوره	في حنايا الليل يجري كالدم ...
فلنودع يارفاقي امسنا	ان نجم الصبح اغرى مبسمي ..

دمشق — وصفي البني

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

اخبار وحوادث

الاسلام الصحيح للاستاذ النشاشيبي

كتاب خطير سيثير عاصفة في العالم الاسلامي

ظهر اخيراً كتاب الاسلام الصحيح الذي نوهنا به في عدد مضى وهو تأليف اديب العربية الاكبر الاستاذ محمد اسعاف بك النشاشيبي وغرض استاذنا من اخراج هذا الكتاب ازالة الصدأ عن جوهر الاسلام ويبدو كما اوحاه الله نقيا طاهرا

ويقول الاستاذ المؤلف في كتاب خاص بعثه الى منشيء هذه الجريدة ان الاسلام القرآنية هي دين الله ولا سعادة للمسلمين الا ان يكونوا قرآنيين، سيقولون قد جاء بدين جديد ولكنه الدين الحق: القرآن كتابه والعربية الصحيحة لغته، وضحة. حرفوا الدين بتفسير مخطيء مخالف للعربية فجاءت البلية تتبعها بلية

والكتاب مطبوع طبعا متقنا على ورق صقيل جدا وهو يقع في ٣٦٠ صفحة، وقد استهله مؤلفه الجليل بمقدمة بليغة اتى فيها على الاسباب التي حملته على وضع هذا الكتاب وختمها بقوله: وبعد فهذا الكتاب يثبت المسلم دينه ويقوي ايمانه ويقينه ويحامي عن كتاب الله، ويذود عن رسول الله، ويدعو الناس كافة الى هدى الله، وقد استعان صاحبه بالله، وهدي بالقرآن «ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم» واستظهر بالعربية «وهذا كتاب مصدق لسانا عربيا» فالعربية ترجمانه وبها تبيانه، والعربية لسان الدين

ونعتقد ان هذا الكتاب سيثير ضجة في العالم الاسلامي لما اشتمل عليه من الآراء الطريفة

وسنعود الى الكلام عنه في فرصة اخرى.

على شرف سماحته

اجتمعت الجالية الفلسطينية في دمشق وقررت اقامة حفلة تكريم لسماحة مفتي فلسطين الحاج امين افندي الحسيني حين تشريفه العاصمة السورية

وصايا موسوليني العشر

من انباء نابولي انه لما سافرت الجنود الايطالية الى شرق افريقيا يوم السبت الماضي القى عليها السنيور موسوليني وصاياه العشر وهذه اهمها:

«١» الدوتشي (اي موسوليني) معصوم من الخطأ فاطيعوه «٢» - حاربوا لان النصر حليفكم بلا ريب «٣» - اذا اهمل ذو القميص الاسود سلاحه او ملابسه او بغله فهو ليس خليقا بلبس قميصه «٤» - الشجاعة في الحرب لازمة كثيرا ولكنها لازمة في اوقات الانتظار ايضا «٥» - عندما يبدأ القتال فان ذوي القمصان السود يرون شبح الدوتشي العظيم في الفضاء كانه تحقيق ضخم لاحلام المقاتلين «٦» ليسحق ذوو القمصان السود الاقوياء الجبابرة كل مقاومة بانفة ملكية وحزم

اجراء الكشوف

العقارية

تفكر الدوائر ذات الاختصاص بانتخاب احد الموظفين العقاريين ليقوم باجراء الكشوف العقارية التي يقوم بها موظفو المكتب العقاري المساعد لقاء اجر معين. على ان تستوفي الخزينة هذا الاجر وفي هذه الحالة تتمكن الخزينة السورية من ايجاد وارد لها يقارب (١٨٠٠) ليرة سورية يتناولها اعضاء المكتب المذكورون علاوة على الرواتب القانونية التي يتقاضونها.

شباب العصبة في حمص

الحكومة تقبض على فريق منهم وتتحرى دورهم

تلقينا صباح اليوم من حمص النبأ الهاتفي التالي:

قامت قوة كبيرة من رجال الشرطة وموظفي الامن العام بعد ظهر امس الاربعاء بتحري دور بعض اعضاء عصبة العمل القومي يصحبهم بعض مختاري المحلات وكان فريق من اعضاء العصبة غائبين عن البلد فاكتفت القوة بتحري دورهم ومحلات اعمالهم واستاقوا بعض المأجورين منهم للاستجواب في دائرة الامن العام وقد دام استجوابهم حتى الساعة الثامنة مساء.

١٩٨ ليرة

بلغ ما جمعته مديرية الشرطه لاجل اليانصيب المعرض الصناعي ١٩٨ ليرة سورية في منطقة دمشق

شركات الغاز

وتلاعبها بالاوزان

شكا الينا فريق كبير من الاهلين من تصرف شركات الكاز التي لم يكفها تلاعبها بالاسعار تارة بالارتفاع واخرى بالهبوط بل راحت تنقص اوزانها واكيالها ايضا.

ولقد ثبت اليوم في دائرة البلدية ان هناك نقصا بالاكيال يتراوح بين ٤ الى ٥ اواق كل (كالون) اي صفيحة.

فهل تسكت البلدية عن هذا النقص الفاحش الذي ظهر كالشمس، وهل تذهب اثمان هذا النقص التي ابتلعتها تلك الشركات حلالا زلالا؟!..

مصطافو دمر والهامة

يحتجون على منع السيارات الكبيرة من السير بطريقها

كان لمنع تسيير السيارات الكبيرة على طريق دمر - الهامة احتكارا للسيارات الصغيرة ذات الركاب الاربعة اذ بينما كان المصطاف يدفع ٣ او ٥ قروش سورية غدا مضطراً الى دفع ١٢ قرشا فضج المصطافون من هذا الاحتكار المباشر الذي لا ينطبق على عقل، وقد قدموا نهار امس عريضة احتجاجية الى بلدية دمشق لمنعها السيارات الكبيرة من التردد على مصيفيهم

وقابل عطوفة بهيج بك الخطيب وفد من نقابة اصحاب السيارات الكبيرة وطلبوا منه اعادة سيرها بعد ان اوضحوا له ان اصحابها قد سد في وجوههم باب الرزق من جراء هذا المنع فوعدهم عطوفته بالنظر في هذه القضية وحلها حلا مناسبا

وانا لنرجو ان تحل هذه القضية حلا ينطبق على الانصاف اذ لا يجوز قط ان يحرم فريق فيكون في النار وينعم على فريق آخر فيكون في الجنة،

ارتفاع الليرة العثمانية

تحسنت اسعار الليرة العثمانية في هذين اليومين تحسنا محسوسا فقد كانت تباع نهار اول امس بمبلغ ٥٥٨ قرشاً سوريا فاصبحت اليوم تباع بمبلغ ٥٦٢ قرشا سوريا

وقد اخذ قسم من الصيارفة يحتفظ بما لديه من الليرات العثمانية املا بارتفاع اسعارها.

رسم البروتستو

كانت غرفة التجارة بدمشق كتبت الى وزارة المالية طالبة تخفيض رسم البروتستو من (٥٠٠) قرش سوري الى ٢٥٠ قرشا سوريا او ما مايعادل (٥٠) فرنكا اسوة بالرسم الذي يؤخذ في فرنسا

وذلك مراعاة للازمة وقد اخذت وزارة المالية بدرس هذا الطلب وربما وافقت على هذا التنزيل

الاستاذ البيلاني

أم الحاضرة من بيروت المحامي المعروف الاستاذ راشد افندي البيلاني لقضاء بضعة ايام في ربوع الفيحاء فنرحب به اجمل ترحيب ونتمنى له طيب الاقامة

ارثوذكس طرابلس

يؤيدون الكنيسة المستقلة

جاءنا من مكاتبنا الخاص في طرابلس بالتلفون ما يلي:

طير الاستاذ لطف الله افندي خلاط باسم الطائفة الارثوذكسية في الفيحاء البرقية الاتية الى سيادة المطران ايفانيوس في اللاذقية بصفته رئيسا للكنيسة المستقلة الارثوذكسية:

«أشكر الله خلاصنا من الرئاسة المستبدة نتقدم بانضوائنا الى كنيستكم المستقلة والكفاية في البريد»

وقد علمت ان وفودا كثيرة من رجالات الطائفة المذكورة ستتوجه في الاسبوع المقبل الى اللاذقية لاعلان هذا الانضواء.

رسم شخصي

لمن يزور الاثار

صدر مرسوم جمهوري يقضي باستيفاء ٢٥ قرشا عن كل شخص زائر للاثار القديمة في قلعة سمعان، وقد عفي من هذا الرسم العلماء والاساتذة وارباب الفن والموظفون على ان يبرزوا بطاقة تثبت هويتهم.

في الغوطة

تفقد وزير الزراعة ومدير الصحة العام قرى الغوطة والمرج واطلعوا على الاجراءات التي اتخذتها الصحية فيها وقد اعرب الوزير عن ارتياحه لهذه الجولة.

وفد اهالي الحولة

راجع مكتب مؤتمر الشباب والاحزاب الفلسطينية لانصافه

قال مكاتبنا الخاص في يافا:

وصل في اوائل هذا الاسبوع وفد يمثل اهالي الحولة من ملاكين ومزارعين برئاسة شيخ مشايخ الحولة كامل بك الحسين عضو مؤتمر الشباب وقد زار هذا الوفد مكتب مؤتمر الشباب وسماحة الحاج امين افندي الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى والحزب العربي الفلسطيني وحزب الدفاع وطلب مناصرة هذه الهيئات لاهالي الحولة الذين تحاول السلطة انتزاع بضعة الاف من الدونمات من الاراضي التى جففوها واصبحت من حقهم وفي ملكيتهم وتسليمها من اليهود بحجة انها داخلة ضمن مشروع الامتياز. وقد لاقى الوفد اهتماما من هذه الهيئات واعربت كل هيئة عن مساعدتهم واوفد مكتب مؤتمر الشباب الحولة محامي الاستاذ المحامي مصطفى افندي الرشيد لدرس القضايا المتعلقة بهذه الاراضي والدفاع عنها الى اخر درجة من الدرجات ولا يزال الاستاذ الرشيد لغاية اليوم يعمل مع اهل الحولة منذ اسبوع في سبيل الدفاع عن اراضيهم المهددة بالضياع وقد اتصل بمدير المشروع الانشائي المستر انمروز وطلب منه ايقاف الاجراآت في منطقة الحولة ريثما تتم المفاوضات الجارية مع الحكومة وتنتهي القضايا المقامة في هذا الخصوص فتم الاتفاق على ان توقف جميع الاجراآت لمدة ثلاثة اشهر ولكن هذا لم يمنع مساعد حاكم اللواء الشمالي من محاكمة خمسة من شيوخ الحولة والمساعي مبذولة الان لاستئناف الحكم من قبل محامي الشباب الاستاذ الرشيد

هذا وقد رفع مشايخ الحولة الى فخامه المندوب السامي بالوكالة تقريرا عن اراضي الحولة والادوار التي مرت عليها والتي تثبت ملكيتها سننشره في عدد قادم

رسالة فلسطين بالتلفون

ارتال دبابات تمر بالقدس

هل يعقد مؤتمر صهيوني كبير

اتصل بنا مراسلنا المقدسي بالتلفون ظهر امس وابلغنا مايلي:

مر بالقدس ارتال عديدة من الدبابات الحربية يتجاوز عددها الثلاثين وكانت مصحوبة بسيارات تحمل الذخائر والمؤن

هل يعقد مؤتمر صهيوني ؟؟

جاء من لوزان ان الدكتور وايزمن لا يزال مصراً على عدم قبول رئاسة الجمعية الصهيونية وهو يشترط للقبول تفاهم المزارحيين والمستدروت على المشاكل المعلقة وخصوصا مسألة السبت وحرمته

وخطب الادون غلوسكا مندوب فقال ان حالة اليهود في بلاد اليمن اسوأ من حاله ودو المانيا وطلب من الهيئات اليهودية ان تسعى لانقاذهم من الجحيم اليمني

ويقول اعضاء المؤتمر ان وايزمن يرشح بروتسكي لرئاسة الجامعة العبرية

حزب الدفاع يحتج على شهيد طبعون

وضع حزب الدفاع الوطني بالقدس مذكرة احتجاج عن حادثة قتل المرحوم محمد عليان الذي ذهب ضحية اليهود وسترفع المذكرة الى الحكومة وقد اخذ الحزب يستقصي الاخبار من مختار طبعون عن هذه المؤساة الاخيرة.

تعزية اديب العربية بالشيخ رشيد

ابرق امس الاستاذ الكبير محمد اسعاف بك النشاشيبي البرقية التالية معزيا آل رضا بوفاة الاستاذ السيد محمد رشيد رضا صاحب المنار: «آل رضا الكرام — القاهرة: عزاء للاسلام والمسلمين بالامام الحجة صاحب المنار وعزاء لأهليه وصحبه «لقد عظم المصاب وعم» محمد اسعاف النشاشيبي

وكذلك ارسلت عدة برقيات تعزية من مصادر متعددة

فخري النشاشيبي يسافر الى لندن

غادرنا الى لندن فخري بك النشاشيبي رئيس جمعية عمال العرب بفلسطين بمهمة سياسية رافقته السلامة.

حدود الوطن القومي اليهودي

جاء في خطاب احد خطباء المؤتمر الصهيوني انه زاد عدد اليهود من سنة ١٩٣٢ حتى الان ١٧١ الف يهودي الى ٣٥٠ الف يهودي وان مساحة الاراضي التي يملكها اليهود بلغت ١٦٠ الف دونم. وقد انفق اليهود ١٠ ملايين جنيه على المزارع اليهودية و ٧ ملايين جنيه على الصناعات في فلسطين

وقال ان اليهود يملكون الربع من اراضي فلسطين بالنسبة لعددهم فلم يتم اذن ما اسموه (الوطن القومي).

حفلة تأبينية لفقيد كبير

اقامت مدينة طولكرم حفلة تأبينية للمرحوم عبد اللطيف هنطش احد اركان حزب الدفاع الوطني وقد حضرها وفود من جميع البلاد واشترك بها بنو صعب قاطبة

مؤتمر عالمي

للدفاع عن الحبشة

اذاعت اللجنة الدولية للدفاع عن الشعب الحبشي مايلي:

قبيل الاجتماع الخطير الذي ستعقده جامعة الامم بجنيف في ٤ ايلول رأت اللجنة الدولية للدفاع عن الشعب الحبشي ان تجتمع في ٣ ايلول بقصر «موتواليته» في باريس وستشترك معها في هذا الاجتماع اللجنة العالمية لمقاومة الحرب والفاشيستية وسيكون هذا الاجتماع بمثابة مؤتمر عالمي يساهم في كل من يميل الى السلام من ممثلي الاحزاب والشخصيات السياسية والنقابية والثقافية من جميع الاجناس البشرية اية كانت، للدفاع عن الشعب الحبشي ضد ايّ اعتداء تجابهه به الفاشستية الايطالية، ولمعاضدة جامعة الامم في مقاومة كل من يتعصب للحرب.

انا رغبة في مساعدة الشخصيات العالمية الكبرى نرجو منكم ان تحضروا الى باريس او ان تبعثوا الينا — برقيا او في البريد الجوي — بموافقتكم على مشروعنا مع الادلاء بحججكم في هذه الموافقة التواقيع

عن اللجنة الدولية للدفاع عن الشعب الحبشي:

بير كوت — وزير الطيران سابقا، جان بانلفه.

مارك سانغنيه — رئيس جمعية النشاط الديموقراطي للسلام

عن اللجنة العالمية لمقاومة الحرب والفاشستية:

هنري باربوس، مؤلف فرانسيس جوردان

يمثلها في الشورى

انتدبت وزارة المعارف معالي عبد القادر بك العظم مدير معهد الحقوق لتمثيلها في مجلس الشورى وقد كتبت الى مقام رئاسة الوزرة ان تعلمها بذلك

مفتي فلسطين الاكبر

يتوسط في قضية كرامي والمقدم حباً بالوفاق

قال مكاتبنا الخاص في بيروت :

عجب الناس كلهم لقدوم سماحة الحاج امين افندي الحسيني العاصمة اللبنانية على حين غرة ، وطفقوا يذهبون بالتأويل مذاهب شتى لا سيما عندما ترك سماحته فندق سان جورج وقصد الى احدي قرى الاصطياف حيث يصطاف فريق من الوجوه ذوي علاقة وثيقة بالقضية العربية .

ولكن الحقيقة ما لبثت ان اتضحت فقد غدر سماحة الحاج امين الحسيني مفتي فلسطين الاكبر مصيف الباروك مساء الثلاثاء في ٢٧ الجاري الى طرابلس يرافقه صاحبا الفضيلة الشيخ حسني ابن السعود مراقب الاوقاف الاسلامية العام والشيخ اسماعيل افندي الحافظ فوصلوا اليها في الساعة العاشرة من مساء اليوم نفسه .

وصباح امس (الاربعاء) خف للسلام عليهم جمهور الطرابلسيين ورحبوا به ترحيبا حارا .

وقد اخبرنا احد المقربين من المفتي الاكبر ان الغاية من قدوم سماحته الى طرابلس التوسط لاصلاح ذات البين بين آل كرامي وآل المقدم واليسار قبل ان تشرع محكمة الجنايات بالنظر في هذه القضية .

فؤاد علامة !

وردت اربعة انباء في وقت واحد يقول مرسلوها ان فؤاد علامة ظهر في جهاتهم . واذا كان من المستحيل ظهوره في وقت واحد في مركز واحد ؛ فقد دل ذلك على التشوش الذي يسود لبنان هذه الايام خوفا من هذه العصابة ، وتلقي الصحف تهمة التقصير بالقبض على رئيسها ، على رجال الدرك .

ياسر الادهمي

يسلم نفسه للنيابة

قال مكاتبنا في طرابلس :

كان الاستاذ ياسر الادهمي صاحب جريدة الليل حتى هذا اليوم متواريا عن الانظار بسبب حادث بار الباروكية ليل ١٢ من الشهر الحالي الحادث الذي اصيب به الاديب يوسف الخال مكاتب الرصيفة البيروتية الاحوال .

وفي الصباح حضر الاستاذ الادهمي الى دائرة النيابة العامه حيث سلم نفسه الى النائب العام في طرابلس ، وستؤخذ افادته اليوم عن كيفية وقوع الحادث الماضي وكيف انطلق المسدس فاصاب صدر الشاب كما روينا تفصيل الحادث في حينه .

وقد علمنا اليوم ان حالة الجريح في المستشفى الامريكي بدأت تتحسن قليلا عما قبل هذا ولم يقرر الاطباء بعد اجراء عملية جراحيه له خشية ان يصاب بنزيف ربما يؤذيه .

ويرجح ان لاتجري له عملية جراحية اذ انه بالامكان ان يشفى الجرح مع بقاء الرصاصة داخل الجسم الى ان تصبح هناك حاجة لاخراجها ، وهذا قد يكون في المستقبل بعد شفاء الشاب .

محاكمة جريدة الرائد

كنت اشرت الى الدعوى التي اقامها على جريدة الرائد الاستاذ توفيق بك يسار والسيد مصطفى خالد المقدم والسيد عاصم المقدم ، لنشرها ملحقا اثناء حوادث المولد المؤسفة قالت انه يوجد مؤامرة لاغتيال الزعيم الاستاذ عبد الحميد كرامي مدبرة من قبل آل اليسار وآل المقدم . وقد التأمت المحكمة هذا الصباح لتنظر في هذه الدعوى واذا امامها كتاب من مدير الجريدة المسؤول الاستاذ جبر جوهر يعتذر به عن عدم استطاعته المجيء للمحكمة بسبب مرض اصابه وقد ارفق الكتاب بتقرير طبي بهذا المعنى .

وحينئذ قررت هيئة المحكمة تاجيل النظر بالدعوى الى يوم الثلاثاء المقبل في العاشر من شهر ايلول المقبل .

يانصيب المعرض

اتصل بنا ان قسما كبيرا من الموظفين الافرنسيين والاجانب بدأوايشترون اوراق ياتصيب المعرض الصناعي .

ماتت من الرعب

في تقرير الشرطة الرسمي ان المدعوة فوزية جنيد ادعت ان والدتها حفيظة النحاس البالغة من العمر ٤٠ عاما توفت من تأثير الرعب الذي استولى عليها على اثر حادث النزاع الذي وقع بين كل من سعيد البرغوت وياسين الزراد في منطقة سوق الحميدية والذي انتهى بجرح ياسين الزراد جرحا يحتاج معه لمعاينة ثانية بعد ستة ايام وبضرب سعيد البرغوت من قبل خصمه الزراد ضربا يشفى منه بعدة عشرة ايام . فشرع بالحقيق ومعاينة المتوفاة .

تصحيح واعتذار

يؤسفنا ان يحاول بعض المخبرين اغفال الصحف بنشر اخبار مشوهة عن بعض الموظفين كما وقع في الخبر الذي نشر في هذه الصحيفة عن الاستاذ اليان توما رئيس ديوان السجل العام فنحن نعتذر عن الشكل الذي نشر فيه النبأ المتعلق بالموظف المذكور بمناسبة انتدابه لتفتيش حسابات الجمعيات الخيرية .

قدوم

قدم من الشهباء الشاب الاديب السيد غالب العياشي من شباب ادلب الوطني العامل فنرحب به

بعدان زاروا الدوتشي

وصل امس الى بيروت على الباخرة الايطالية الفوج الثاني من الطلاب العاشست الذين زاروا الديار الايطالية خلال هذا الشهر على نفقة حكومتها

الحالة في مصر

دار المندوب السامي على اتصال بالقيادة العليا

قال مكاتبنا الخاص في القاهرة :

اجتماعات خطيرة

تنهمك دار المندوب السامي اليوم بالتدابير الجديدة التي يقتضيها الخلاف الايتالي الحبشي وهي على صلة دائمة بقيادة الجيش العامة وبدار المندوبية بفلسطين وبحكومة السودان وووكالتها في القاهرة ، ومن المنتظر ان تتلقى الوزارة النسيمية انباء جديدة اثر اجتماع الوزارة البريطانية الاخير

الاحزاب المصرية

وقد نشط الوفد المصري هذه الايام نشاطا عظيما كما نشطت الاحزاب الاخرى ايضا ؛ ولكن الكتمان يسود الاوساط الحزبية كما يسود الاوساط الحكومية ، على ان هذا الكتمان لن يدوم طويلا فان الوفد المصري لا يلبث ان يعرب عن وجهة نظره الاخيرة في اواخر الاسبوع المقبل اي بعد ان تنجلي الحالة في اوربا

تحالف مصري بريطاني

وكل ما يستطاع فهمه من مجرى الاحوال الحاضرة هو ان هنالك فكرة ترمي الى التحالف بين مصر وبريتانيا على ايدي الوزارة الحاضرة وهي وزارة غير دستورية وتتخوف الاوساط الوطنية من نتيجة هذا التحالف الذي يعقد بين بريتانيا القوية وبين مصر الضعيفة !

الناس على دين ملوكهم

تابع الصفحة الاولى

على الامن والاخلاق واقامة شعائر الدين واحكامه واحترامه وتعليم الناشئة وتربيتها والاخذ بيدها لسوقها الى نهج الفضيلة وعلو الهمة والشهامة والشرف هو منوط بالحكومة فبصلاح الرأس يصلح الجسد . واذا اردنا الوصول الى هذه الغاية السامية لتنبض البلاد من كبوتها وتعود الى مجدها السالف يجب ان يكون سلوك القادة حسنا صالحا ليقتفيه الشعب لان الناس على دين ملوكهم فهل الرؤوس متبعون لهذه التعاليم السماوية والنبوية ؟ كلا ثم كلا بل هم في لعب ولهو وتهتك فاق التهتك الاوربي حتى جاوزوا الحد في تقليدهم الاعمى يعدون الخلاعة والتظاهر بها من قواعد التمدن والترقي ويسخرون من المتمسكين بدينهم وعوائدهم وتقاليدهم وترى القوم في تسابق الى الحفلات الراقصة والملاهي صحبة زوجاتهم وبناتهم وهنالك ترى المغازلة بين الشبان والشابات والتخاصر في الرقص والسرح والمرح وتعاطي المسكرات حتى فسدت الاخلاق وصار لايخلو حي من الاحياء من محلات الفساد والحانات والقمار والفجور العلني فكل ذلك يؤدي بالشبان والشابات وثروة البلاد الى مهاوي الرذيلة فالانحطاط فالفقر فاليأس فالانتحار وقد صار السفور عادة ويعدونه شعار التمدن والرقي وتحرير المرأة وبالاخص نساء الطبقة العالية واخر تقليد اراد القادة نشره في البلاد هو مباراة الجمال بين الانسات لانتخاب ملكة الجمال .

وعندما كان الناس يحوقلون من مثل هذه الاعمال المخالفة للدين والاخلاق اذ فوجئوا بخبر ترأس حرم رئيس الجمهورية لحفلة انتخاب ربة الحسن من بين المتباريات اللائي لابد لهن من المثول عاريات امام اللجنة . فيا للعار ياامة العرب الغر الميامين لقد ادى بنا التقليد الى الانحطاط الديني والدنيوي .

ومما يدمي القلب ويتفطع منه الكبد هو ان عائلة الرئيس وبعض عائلات الوزراء وسراة القوم هن المندفعات والمشجعات للتخلق بهذه العادات والاعمال التي يأباها الدين الحنيف ويعدها من الامور المخلة بالشرف الهاتكة لاعراض الشبيبة والمخدرات وتستنكرها التقاليد الشرقية عموما والعربية خصوصا . ومن الواجب على القادة الذين بايديهم الحل والعقد ان يبدأوا بانفسهم فيتخلقوا بالاخلاق السامية الطاهرة ليكونوا قدوة للامة وان يقمعوا انتشار مثل هذه العادات الشائنة في نظر بيئتنا وان يسعوا لنشر كل ما يأتي لنا به الغرب من علوم ومعارف واختراعات وفنون ترفع بشأن الامة الى مستوى الشعوب الراقية وليعلم القادة الذين رأستهم الظروف والاحوال ان الاسلام الذي يتدينون به والذي جعلهم الدستور السوري من حماته اتى للمسلمين (كما قال المنفلوطي) بعقيدة التوحيد وغرس في نفوسهم الانفة والعزة والاباء والغيرة كما اتى عيسى وموسى عليهما السلام بمثل ذلك يضربان على يد الظالم اذا ظلم ويقولان للسلطان اذا جاوز حده في سلطانه لا تغل في تقدير نفسك ولا تخرج عن دائرتك فانما انت عبد مخلوق ، لارب معبود واعلم انه لا اله الاالله . وليتيقنوا ان بقاء هذه الفوضى الاخلاقية التي هم سببها لابغض النظر عنها فقط بل بمشاركة بعضهم فيها تؤدي الى اسوأ الحالات .

وقد انبأتنا اخبار اخر ساعة عن انسحاب عقيلة فخامة رئيس الجمهورية من رئاسة اللجنة التحكيمية لمباراة الجمال وذلك نزولا على تقاليد البلاد واحتراما لعاداتها .

فاول الغيث قطرات وعسى ان تكون هذه البادرة بادرة خير وتعود ان شاء الله المياه الى مجاريها برجوع القادة الى سواء السبيل ليكونوا المثل الاعلى للحشمة والتخلق بالاخلاق المحمدية الامرة بالمعروف والناهية عن المنكر ، والله الهادي الى صراطه المستقيم .

عن المزه في ٢٧ جمادي الاولى ١٣٥٤

خالد بن هاشم آل عبد القادر الجزائري

برقيات آخر ساعة

مناورة ايتاليا بالدخان الاصطناعي

بولزانو — قاربت مناورات منطقة بولزانو الانتهاء . وبالرغم من مقاومة الحمر فانهم تراجعوا في طول الجبهة . اما الخطة التي كانت تدور عليها المناورات ، فهو اطلاق الدخان ، فقد تقهقر الحمر خلف سحابة فسيحة من الدخان الاصطناعي . وقد فتش الملك صباحا عدة مناطق .

للتفاهم بين ايطاليا وبريطانيا

روما — تعتقد الاوساط العليمة ان مجلس الوزراء الذي يعقد اليوم في بولزانو سيتخذ قرارات من شأنها ان تمهد السبيل لتفاهم ايطالي بريطاني وقد اوقفت الصحافة الايطالية حملتها على بريتانيا منذ انعقاد المؤتمر الثلاثي

معاهدة خطيرة بين ايران وروسيا

طهران — وقع وزير خارجية ايران وسفير السوفيت امس معاهدة خطيرة تتعلق بالتجارة ، وتوطيد الصداقة . والملاحة وبعقود ثلاثة اخرى

مؤتمر الدول السكاندينافيه

اوسلو — اجتمع مؤتمر وزراء دول خارجية نروج وفلاندا واسوج والدانمرك اليوم للنظر في المشاكل التي ستطرح في دورة عصبة الامم المقبلة . وتوصي معظم الصحف بتأييد السياسة النروجية القاضية بالتزام الحياد الدقيق .

كتاب من نابوليون الى فوشه

موسكو — اكتشف كتاب مرسل من نابوليون الى فوشه مؤرخ في ١١ ايار سنة ١٨١١ في مكتبة كاركو الوسطى . وقد اعرب فيه نابوليون عن اعتزامه منح فوشه ادارة الاعمال في بروسيا . ويطلب منه ان يلتحق به الى درسدن مع زملاء عديدين له يتكلمون الالمانية ، وان يخفي الغاية من سفره بحجة انه يفتش املاكه الخاصة .

اميركا تبدل موقفها من روسيا

واشنطن — يقال ان الاوساط العليمة ان الحكومة الاميركية ستعدل شكل علاقاتها مع السوفيت على اثر رد مذكرة الاحتجاج الاميركية من قبلها .

ممثلو فرنسا في العصبة يوم ٤ ايلول

باريس — يمثل فرنسا في اجتماع عصبة الامم المقبل السادة : لافال ، هربو ، بونكور ، بونور ، برانجه ، باستيل . وقد منح هذا الوفد حق حرية العمل وفاق ما تقتضيه الظروف على ان يسعى لاجتناب الحرب في افريقيا .

الاحباش يسقطون طيارة ايتالية

اعلن ان الاحباش اسقطوا طيارة ايتالية كانت تحلق فوق الاراضي الحبشية .

استمرار الجيش الافرنسي بمناوراته

باريس — ما زال الجيش الافرنسي قائما بمناوراته الكبرى في جبال الالب وعلى مقربة من الحدود الايتالية . وستدوم هذه المناورات اسبوعين ، تتجلى في خلالها الحالة الدولية وتستقر على اساس واضح !

الارجنتين تستعد للحرب المقبلة

بوانوس ايرس — ارسلت الحكومة الى البرلمان مشروعا بفتح اعتماد وقدره ٢٢ مليون بازيتا لمشترى الات حربية جديدة وتحسين الجيش والطيران .

تركيا تدعو مواليد ٣٣٢ و ٣٣١

استنبول — دعي مواليد ٣٣٢ و ٣٣١ الى حمل السلاح .

والمفهوم ان هذه الدعوة التي سبقت بخمسة اشهر موعد استدعاء هؤلاء المواليد انما ترمي الى تعزيز التدابير الاحتياطية التي تتخذها تركيا لحماية سواحلها اذا نشبت حرب جديدة .

موقف يوغوسلافيا ودول التحالف الصغير من ايتاليا

بلغراد — تظهر الاندية العسكرية اليوغسلافية ودول التحالف الصغير اهتماما زائدا للمناورات الحربية التي تقوم بها ايتاليا الان .

وقد اجتمع مجلس الشورى العسكري العالي هذا الصباح لدرس الموقف واتخاذ التدابير العسكرية لحماية المناطق اليوغسلافية اذا ما وقعت حرب جديدة .

وتقرر ان يجتمع رؤساء اركان الحرب لدول التحالف الصغير في بلغراد لدرس وسائل الدفاع عن هذه الدول .

كيف يمثل الساسة ادوارهم

فينا — زار البارون فون بابن سفير المانيا وزارة الخارجية النمساوية واحتج على الاخبار الملفقة التي تنشرها صحف النمسا عن المانيا . وفي الوقت نفسه احتج اليه البارون برجر فالدنك وزير الخارجية النمساوية على اخبار مماثلة تنشرها صحف المانيا عن النمسا.

ابعاد صحفي الماني من رومانيا

بوخارست — قبض على الهر فردريك روير ، الصحفي الالماني ومندوب جريدة « فولكيس بوباختر » لسان حال النازي الرسمية ، وابعد عن رومانيا بتهمة اشتراكه في حركات سياسية لمصلحة النازي .

بشـــــــار بن برد

نشأته وادبه ، بغضه للناس ، تعصبه للفرس ، ابداعه في شعره

شب بين ربوع البصرة غلام قبيح المنظر دميم الخلقة لكنه حلو الشمائل ميمون العريكة ذلك هو بشار بن برد بن يرفوخ احد اعلام البصرة .

كان جده يرفوخ من طخارستان من سبى المهلب بن ابي صفرة . ويكنى بشار بابي معاذ ويلقب بالمرعث . ولد على الرق فاعتقته امرأة عقيلية تدعى أم الظباء السدوسية فتولاها ونسب الى قومها بني عقيل .

وكان برد ابو بشار طيانا يضرب اللبن وكانت تلك الصناعة محط هجاء معاصريه .

اما صفات بشار فيحدثنا عنها الاصمعي فيقول :

كان بشار ضخما عظيم الخلق مجدور الوجه طويلا جاحظ العينين قد تغشاهما لحم احمر . فكان اقبح الناس عمى وافظعهم منظرا . وكما ان صناعة ابيه كانت محط الهجاء كذلك كان عماه .

وكان بشار من اشد الناس تبرما بالناس منقبض النفس ضيق الصدر . قال مرة :

الحمد لله الذي ذهب بصري .

قيل له : لماذا يا ابا معاذ :

فقال : لئلا ارى من أبغض .

وحدثنا ابو عبيدة ان بشارا قال الشعر وهو لم يبلغ عشر سنين وكان اذا هجا قوما جاءوا الي ابيه فشكوه فضربه ضربا مبرحا فكانت أمه تعطف عليه وتقول لم تضرب هذا الطفل الضرير اما ترحمه ! فيقول : بلى والله اني لارحمه ولكنه يتعرض للناس فيشكونه الي ! فقال له بشار وقد طمع فيه: يا أبت ان هذا الذي يشكونه مني اليك هو قول الشعر ، واني ان دأمت عليه اغنيتك وسائر اهلي فان شكوني اليك فقل لهم : « ليس على الاعمى حرج » . فكلما شكوه كان يقول لهم برد ما قاله بشار فينصرفوا وهم يقولون : فقه برد أغيظ لنا من شعر بشار .

ومما يؤثر عن بشار انه هجا جريرا فاعرض عنه استصغارا لشأنه ولو لم يعرض عنه جرير واجابه كما يقول بشار لكان اشعر الناس .

وكان بشار شديد التعصب للعجم . سأله مرة المهدي : فيمن تعتد يا بشار ؟ قال : اما اللسان والزي فعربيان واما الاصل فعجمي ثم انشد شعرا :

نمت في الكرام بني عامر
فروعي واصلي قريش العجم

ثم قال له المهدي : فمن اي العجم اصلك قال : من اكثرها في الفرسان واشدها على الاقران اهل طخارستان .

وكان اذا ركدت ريح العصبية في نفسه يفتخر بولائه في قيس فيقول :

أمنت مضرة الفحشاء انى
ارى قيسا تضر ولا تضار
كأن الناس حين تغيب عنهم
نبات الارض اخطاه القطار
وقد كان بتدمر خيل قيس
فكان لتدمر فيها دمار

ومرة يفتخر بولاء بني عقيل فيقول :

انني من بني عقيل بن كعب
موضع السيف من طلى الاعناق

واذا ثارت نفسه وهاجت عزته يتبرأ من ولاء العرب فيقول :

اصبحت مولى ذي الجلال وبعضهم
مولى العريب فخذ بفضلك فافخر
مولاك أكرم من تميم كلها
اهل الفعال ومن قريش المشعر
ارجع الى مولاك غير مدافع
سبحان مولاك الاجل الاكبر

ولكن رغم ما اصاب بشار من عمى كان يصف الاشياء في شعره بما لا يقدر البصراء ان ياتوا بمثله . فقيل له يوما وقد انشد قوله:

كأن مثار النقع فوق رؤوسنا
واسيافنا ليل تهاوى كواكبه

ماقال احد احسن من هذا التشبيه فمن اين لك هذا ولم تر الدنيا قط

فقال : ان عدم النظر يقوي ذكاء القلب ويقطع عنه الشغل بما ينظر اليه من الاشياء فيوفر حسه وتذكر قريحته ثم انشد قوله :

عميت جنينا والذكاء من العمى
فجئت عجيب الظن للعلم موئلا

وكان بشار ذا قريحة وقادة في نقد الشعر . قال ابو عبيدة سمعت بشارا يقول وقد انشد قول الاعشى

وانكرتني وما كان الذي نكرت
من الحوادث الا الشيب والصلعا

فانكره وقال : ان هذا بيت مصنوع ومايشاكل كلام الاعشى . فعجب (ابو عبيدة) من ذلك فلما كان بعد هذا بعشر سنين كنت جالسا عند يونس فقال

حدثني ابو عمرو بن العلاء انه صنع هذا البيت وادخله في شعر الاعشى فجعلت حينئذ ازداد عجبا بفطنة بشار وصحة نقده

وفاق بشار اهل زمانه وبز فحول الشعراء

وقال الاصمعي :

بشار خاتمة الشعراء والله لولا ان ايامه تأخرت لفضلته على كثير منهم

وكان لتبرم بشار من نفسه والناس نظيم الأثر في تقدمه على الشعراء سواء القدماء او المحدثين ، فبشار سلك طريقا جديدا لم يسلكه احد قبله واحسن فيه وتفرد به وكان اكثر تصرفا في فنون الشعر واغزر واوسع بديعا ، اما شعراء قرنه فتخلفوا في الطريق لوعورته ولم يتجاوزوا مذاهب الاوائل

قال الجاحظ : كان بشار شاعرا مطبوعا من اصحاب الابداع والاختراع المتفننين في الشعر القائلين في اكثر اجناسه وضروبه وكان الاصمعي يعجب بشعر بشار كما اسلفنا - لكثرة فنونه وسعة تصرفه ويقول : كان مطبوعا لا يكلف طبعه شيئا متعذرا الا كمن يقول البيت ويحككه اياما وكان يشبه بشارا الاعشى والنابغة الذبياني

واغزل بيت قاله بشار :

لم يطل ليلي ولكن لم انم
ونفى عني الكرى طيف الم
روحي عني قليلا واعلمي
انني يا عبد من لحم ودم

وامدح بيت قاله :

لمست بكفي كفه ابتغي الغنى
ولم ادر ان الجود من كفه يعدي
فلا انا منه ما افاد ذوو الغنى
افدت واعداني فاتلفت ما عندي

وكان بشار معتدا بنفسه فخورا على ابناء جنسه فقد حدثنا عمر بن شبه قال :

ان محمد بن صالح قال لبشار اني انشدت فلانا قولك

اذا انت لم تشرب مرارا على القذى
ظمئت واي الناس تصفو مشاربه

فقال لي : ما كنت اظنه الا لرجل كبير فقال بشار : ويلك ! أفلا قلت له : هو والله الاكبر الجن والانس .

وكان خلف الاحمر وخلف بن ابي عمرو يأتيان بشار ويسلمان عليه بغاية التعظيم والخضوع ثم يقولان : يا ابا معاذ ما احدثت . فيخبرهما وينشدهما ويكتبان عنه متواضعين وهكذا كل يوم .

ولم يكن بشار مفتونا بحب الهجاء لشر في نفسه وانما لغاية كان يراها . وفي ذلك يحدثنا ان الشاعر اذا اراد ان يكرم في دهر اللئام فليبالغ في الهجاء . وكان بشار صادقا فعندما عابه الاخفش في بعض ابيات قال :

متى كانت الفصاحة في بيوت القصارين

دعوني واياه . فبلغ ذلك الاخفش وجزع فقيل له ما يبكيك فقال : ومالي لا ابكي وقد وقعت في لسان بشار . وبعد ذلك عظم الاخفش بشارا واصبح يحتج بشعره في كتبه ليلهه . وكما فعل الاخفش كذلك فعل سيبويه استكفافا لشره .

وكان بشار يدين بالرجعة ويكفر جميع الامة ويصوب رأي ابليس في تفضيل النار على الطين

الارض مظلمة والنار مشرقة
والنار معبودة مذ كانت النار

وكان اهل البصرة يردون عليه سوء منهبه بميله الي الالحاد فكان يقول لهم : لا اعرف الا ما عاينته او عاينت مثله واذا طال الحوار كان يقول :

طبعت على ما في غير مخير
هواي ولو خيرت كنت المهذبا

ولما هجا بشار المهدي لقي حتفه قتلا . وقد شمت الناس بموته ولما اخرجت جنازته ماتبعها احد الا امة له لا تفصح الكلام.

« ع »

في الطب الطبيعي

المعالجة بمياه الغدران والجداول وبضوء الشمس والهواء

بينما كان فينسنس وهو زعيم المعالجة بالماء البارد يعتمد على المعالجة بالماء البارد — ماء الغدران والجداول — كان شروث يعتمد على حرارة التكميد ، ومن ثم اخذ يلتفت الى ضرورة مراقبة الغذاء والمعالجة باستعمال نظام خاص للتغذية وقد اصبح اليوم نظاما مشهورا يعرف باسم (النظام الغذائي لشروث) وسنشرحه في فرصة اخرى شرحا كاملا وقد عاصر هذين العظيمين رجل آخر من رجال الطب الطبيعي يدعى سباستيان نيب البافاري المعروف باسم الاب نيب — على انه لم يكن طبيبا فحسب بل كان ايضا معلما يقف على تلقين الناشئة اصول العرفان ورجلا حبته الطبيعة بحب الجنس الانساني الى حد نسيان شخصه في سبيل العمل على راحته وبذل النفس والنفيس في سبيل هنائه ، وعليه فقد كان محبوبا . ولا بدع فالنفوس البشرية قد جبلت على حب من احسن اليها .

ولقد ظل هذا الرجل يعالج كل من قصد اليه من المرضى واليائسين من المعالجه بالوسائل الاخرى زهاء خمس واربعين سنة كان فيها مناط الامال حيث كان علاجه يكلل دائما بالنجاح الكبير وقد تغلب على اغلب مايتناب الجسم البشري من العلل والاسقام !

وكان الاب نيب هذا من اكبر دعاة التطبيب بالماء وقد وضع كتابا اسماه (طريقتي في العلاج بالماء) ولا يزال هذا الكتاب يدرس ويعد مرجعا حتى اليوم ، بيد انه كان يستعمل الماء وهو على درجات مختلفة من الحرارة طبقا للمرض وطبقا لتكوين الجسم الذي يقوم على علاجه ولقد كان يعتقد في فائدة الاعشاب والنباتات الطبية وكان ينصح مرضاه بان يشربوا كميات وافرة من الماء النقي فقط ، وجعل اولئك المرضى الذين هرعوا اليه يلتمسون الشفاء من بين يديه يتناولون من الغذاء الاشياء الطبيعية الصحية البسيطة من الطعام الجاف — ولقد مات ذلك الرجل العظيم في سنة ١٨٩٧ بعد ان بلغ من العمر خمسا وسبعين سنة قضى اغلبها في مباشرة الطب الطبيعي .

وظهر معه بطل اخر من ابطال العلاج الطبيعي بلغ شأوا بعيدا في الشهرة الذائعة والصيت المرتفع ذلك هو ارنولد ركلي الذي ظهر في القرن التاسع عشر فاسس مصحة جعل اهم وسائل العلاج فيها ضوء الشمس والهواء النقي وكانت تلك المصحة في ناحية (تيلد) من اعمال كرين بالنمسا في ١٨٣٨ ولقد كان هذا المعهد الصحي الاول من نوعه في الدنيا ، وهذا العلاج الفني الذي باشره زعماء الطب الطبيعي في القرن الماضي هو في الواقع اساس كل علاج يقوم به رجال الطب في العصور الحديثة وهم يستعملون العلاج المناخي لاسيما في معالجة السل والعلاج الطبيعي وركلي لم يقتصر في علاجه للحالات التي كانت تعرض عليه على تعريض الجسم كله للهواء والضوء والشمس ولكنه كان ايضا نباتيا متحمسا بل كان من اكبر دعاة الحياة الطبيعية المكللة بتاج الصحة الكاملة حتى انه ظل طيلة حياته نشيطا غاية النشاط في كل من ذهنه وجسمه الي ان مات بعد ان عمر طويلا .

وغير هؤلاء الذين ذكرنا ظهر كثيرون من دعاة الطب الطبيعي في القرن الماضي في كل من قارتي اوربا وامريكا كانوا مصابيح وهاجه اضاؤا الطريق لكل من جاء بعدهم من الاطباء الطبيعيين حتى ازدهر ذلك الفن وبلغ ذلك الشأو البعيد الذي بلغه اليوم وعواصم اوربا مفعمة بالعيادات والمصحات والمستشفيات التي لاتعرف علاجا سوى ما تقرره قواعد الطب الطبيعي وهي قواعد ثابتة لاتتغير :

ونختم هذه العجالة بذكر علم من اقطاب الطب الطبيعي في الولايات المتحدة الامريكية ومازالت تهرع الى عياداته المئات من المرضى ليشربوا من ذلك المنهل المعذب كأس الشفاء بعد ان يئسوا وقطعوا الامل من التداوي بالطب الارثوذكسي او الطب الجراحي المعروف ذلك هو الدكتور هنري لندلار

اما السبب في جنوح هذا الطبيب الشهير الى ناحية الطب الطبيعي فهو انه نفسه كان فريسة لكثير من الامراض وحاول بمختلف الطرق ان يعالجها او ان يقضي عليها بالوسائل الطبية الارثوذكسية ولكن بلا جدوى ولما ان راى ان محاولاته كلها قد راحت عبثا وذهبت ادراج الرياح نظر نظرة عميقة في حالة الانسان الطبيعية وبحث بحثا مستفيضا في ذلك واداه ذلك البحث الى الاعتقاد بان كل مرض مزمن انما هو نتيجة حتمية لكثرة تناول العقاقير والادوية التي لا تخلو من سموم وقد كانت الوسائل التي اهتدت اليها في معالجة نفسه هي وسائل الطب الطبيعي ، وعلى ذلك اصبح من اكبر انصاره وخلع رداء الطب الارثوذكسي . وهو الان من اكبر دعاة الفن في امريكا وقد اسس مصحة معروفة باسمه في شيكاغو واخرى في نيويورك وله مؤلفات قيمة اشبرها كتاب التشخيص للامراض من قزحية العين وكتاب فلسفة التطبيب بالوسائل الطبيعية .

هذا ما نكتبه اليوم عن اعلام الطب الطبيعي وسنوالي البحث في كلمات متتابعة عن الوسائل الحديثة للعلاج بالطب الطبيعي و كيفية الوصول الى شفاء الامراض المزمنة بلا دواء او سلاح ، ونتيجة الابحاث التي قمت بها في انجلترا وامريكا في خلال العشرين سنة الماضية

محمد يسري

***

مقتطفـــــات معربة

يبدو اهتمام الحكومات المختلفة بالغازات الخانقة ظاهرا في تعليم الاهالي كيف يستعملون الاقنعة الواقية من هذه الغازات

وقد اصدرت الحكومة الانكليزية اخيرا كتيبا صغيرا ، يحتوي على ارشادات وتعليمات لاهالي لندن وكيف يتقون شر الغازات الخانقة فيما اذا وقعت الحرب ، واخذت طيارات الاعداء تقذف المدينة بقنابل مملوءة بالغازات القاتلة!

ومن بين التنبيهات التي وردت في هذا الكتيب النصح للاهالي بان يبحثوا لانفسهم عن امكنة يجتمعون فيها اثناء اغارة طيارات الاعداء على المدينة وقذفها بقنابل الغاز المسموم

وقد تحدث العلامة الدكتور مارك احد اساتذة جامعة لندن عن حرب الغازات الخانقة بهذه المناسبة فقال ان النصح للاهالي بالبحث عن امكنة يجتمعون فيها اثناء انتشار الغازات القاتلة في المدينة امر لا يمكن تحقيقه باي حال لان متوسط عدد الغرف التي تسكنها كل عائلة في لندن غرفتان وليست في المدينة مثلا اقبية كبيرة او مساكن عامة متسعة حتى يحتمي فيها اكبر عدد من الاهالي ولا يترتب على حشدهم اضرار جسمية ، فيكون في بعض الاحيان عاملا مساعدا على سرعة فتك الغاز الخانق بهم !

وقال الدكتور مارك ان استعمال الغازات الخانقة في الحرب القادمة يعد نكبة كبرى على الانسانية ، ويدل على منتهى القسوة والتوحش ، وانه يجب على الحكومات ان تسعى جهدها للحيلولة دون استعمال هذا النوع من الغازات في الحرب مهما كانت الاسباب .. وهذه هي الوسيلة الوحيدة التي يراها الدكتور لضمان سلامة الاهالي لانه من الصعوبة بمكان درء خطر الغاز الخانق الا بلبس الكمامات ، ويكاد يكون مستحيلا تعميم لبس هذه الكمامات لجميع الاهالي ، كما انه اذا استمرت طيارات الاعداء تقذف المدن بقنابل الغازات السامة مدة طويلة فان الاهالي لا يمكنهم ان يصبروا طويلا على لبس الاقنعة الواقية ، واذا صبروا فيخشى عليهم من الاختناق

وروى الدكتور مارك انه شاهد فرقة مكونة من ٢٠ جنديا اطلق عليهم غاز خانق ولم يكن لديهم اقنعة واقية ، فمات كثير منهم في مدة يومين ، وهؤلاء كانوا سعداء من غير شك ، لانهم لو عاشوا بعد ذلك لتألموا كثيرا ، ولفضلوا الموت على الحياة ، اما الباقون المساكين فقد اصيب بعضهم بالعمى والبعض الاخر بامراض مختلفة ولم يعمروا بعد هذا الحادث من اكثر عامين ذاقوا في خلالها العذاب الشديد الوانا !

الكلب يتذكر بأنفه

من الحقائق التي لا يعرفها الكثيرون ان الكلب يعتمد على حاسة الشم كما نعتمد نحن على حاسة الابصار .. فذكاء الطفل يتطور ويزداد بمقدار اهتمام الطفل باستخدام قوة الملاحظة . اما الكلب فيتطور عقله وفقا لقدرته في استخدام انفه والتمييز بين الروائح

والكلب الصغير يتلقى دروسه الاولى بأنفه . فكلما اشتم رائحة جديدة انطبقت هذه الرائحة في (ذهنه) وامكنه ان يعود اليها في المستقبل . وعلى ذلك فان الكلب يذكر جميع تجاربه ويميز بين هذه التجارب بروائح كل منها فمثلا اذا احب الكلب صديقا لصاحبه ثم غاب هذا الصديق عدة اسابيع وعاد بعد ذلك عرفه الكلب في الحال بفضل حاسة الشم .. لا بفضل حاسة الابصار .. اي بأنفه لا بعينيه .

***

كلمة شكر

اشكر من صميم قلبي حضرة الخياطة السيدة حنينة كرياكي بالمهاجرين لعنايتها بتعليم فن الخياطة لتلميذاتها من البنات في مدة لا تتجاوز الشهرين فاعترافا لها بالجميل وحيث اني بمدة قليلة تمكنت ان اتعلم التفصيل والخياطة فلم أر بدًا من اعلان شكري لها على صفحات الجرائد

٦٤٨ ف ق

***

هل اكتشاف الغيب ممكن ؟؟

ان علوم الروحانية والتنجيم الحديث ليست من العلوم الغيبية والاسرار المكتومة بل هي علوم تجريبية ورياضية مؤسسة على قواعد علمية ثابتة

فعلم الكف والزايرجة الفلكية والتنويم والوساطة الروحانية تعرفنا ماخبأته لنا الاقدار من حظوظ ومفاجئات ومواهب ترشدنا الى ما به النجاح في الفنون والصنائع والاعمال والاسفار والسعادة في الحياة الزوجية والشقاء من الامراض العصبية والنفسية فكل من يريد حل مشكلة من مشاكل حياته المستعصية او أي مقصد يصعب عليه وصوله او تعلم فرع من تلك العلوم فليراجع يوميا الاستاذ مأمون عبد الوهاب الارزنجاني مؤسس معهد ينابيع الحكمة الروحية ومجلة المناهج في مكتبه بعنوانه الجديد : الشهداء حارة بندق الزقاق الاول رقم ٣

توضيح : لاجل اخذ جواب السؤال بالتحارير يلزم كتابة الاسم والكنية والعمر وان امكن تاريخ الولادة ومحله بالضبط مرفقا بليرة سورية واحدة او (٢٠ فرنكا)

التاريخ في مرآة الادب

في حر يوم صائف وقد استوت شمس الحجاز على عرش الزوال تداعب صحراء العروبة بروح الحب السميح وقد كلف بمحبوبته ، ترسل أشعتها ملتهبة محرقة تتغلغل بين ذرات الرمال الناعمة توسعها ضما وتقبيلا ، فتصعدها الرمال بتنهد حار ، وزفير يشتعل ، فهي لا تزال تميد في اضطراب دائم كأنما تحاول التملص من محب تعافه او التخلص من مطارد تخافه

سكنت وقد اعيتها الحيلة في المدافعة ، فسقطت صرعى وقد شلت حركتها ، وشملها صمت رهيب ، فلا تكاد ترى على صدرها أثرا من حياة الا ما تبعثره خفاف قافلة مقبلة من صوب العراق تنهب السير بخطى المكدود اعياه العنق ، ونال منه النصب وأضناه بعد السفر ، واوسع المشقة

اقبلت تتهادى في مشيها وقد اذهلها صراع الطبيعة القاسي ، وادهشها ما عانته من لغوب

أقبلت تيمم شطر المدينة العظيمة مرقد الرسول ، ومثوى الصديق ، وعاصمة الفاروق يحدوها الامل بقرب الوصول ، ويستحثها طلب الراحة بعد العناء وقد تراءت انوار القبة الخضراء تكسوها المهابة ، ويرفرف حولها الجلال تجذبها القلوب ، وتهيم بحبها الافئدة

هذه اغلمة المدينة ينتظرون القافلة تتهادى في ازقة البلدة كخود تدلل على عريسها ، وهي تنشد امير المؤمنين ، وتستعلم عن مقره . وطار النبأ : الاحنف بن قيس ونفر من قومه يفدون للسلام على امير المؤمنين عمر بن الخطاب يهنئونه الفتح ، ويرجون منه الرفد

شيخ متحجر بعمته ، متزر بثوبه طويل القامة ، عظيم الهامة ، اصلع الرأس ، ابيض البشرة ، شديد حمرة العينين ، خفيف شعر العارضين ، أصهب السبالين ، كثير الشعر فيهما ، سريع الحركة ضخم الجثة ، قوي الساعد ، مفتول العضد . جهوري الصوت ، أعسر يسر يعمل بكلتا يديه ، تحف به المهابة وتخشى من سطوته الرجال ، قائم يهنأ بعيرا اذ كان اجرب . هزيل الجسد ، ازهقه الجرب ، وتفشى فيه المرض فغدا رازما لا يتحرك ، ورازحا لا يتزحزح ، يرغو بصوت متقطع يشعر السامع بشديد ألمه ، ووجيع مرضه .

الى هذا الشيخ اشار الفتية يهمسون انه امير المؤمنين ، ومفخرة المسلمين ، فذعر الركب وفر الغلمان

أيكون هذا مبيد الاكاسرة ، وقاهر القياصرة ؟ أيكون هذا عمر بن الخطاب مذل الرقاب ، والقاضي على الانساب والالقاب ؟

ووجم الاحنف قليلا يراقبه وقد يديه في القطران يقطر به جسد البعير وحر الشمس اللاذع يصهره ، وهجير الارض الكاوي يلفح وجهه ، يحنو عليه حنو الفاطم على ولدها ، والراعي على رعيته ، ثم اندفع مقبلا عليه يقول السلام عليك أيها الامير ورحمة الله وبركاته فرفع عمر رأسه وحدق بصره يخاطبه ثم قال : وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته [يا أحنف ضع ثيابك وهلم فأعن امير المؤمنين على هذا البعير فانه من ابل الصدقة فيه حق اليتيم والارملة والمسكين] وازداد عجب الركب ولم يتمالك احدهم ان يصيح [يغفر الله لك يا امير المؤمنين فهلا تأمر عبداً من عبيد الصدقة فيكفيكه] قال عمر (وأي عبد هو اعبد مني ومن الاحنف . انه من ولي امر المسلمين يجب عليه لهم ما يجب على العبد لسيدة في النصيحة والامانة)

اولئك ابائي فجئني بمثلهم
اذا جمعتنا يا جرير المجامع

المعهد الديني — ميدان
رسلان الملقي

هكذا في الأصل

العدد ٣٣٨

قيمة الاشتراك
بالعدد اليومي
في البلاد السورية عن سنة ست ليرات سورية
في البلاد الخارجية عن سنة عشر ليرات سورية
اجور الاعلانات يتفق عليها مع الادارة

السنة الثالثة

قيمة الاشتراك
بالعدد الاسبوعي
في البلاد السورية عن سنة ليرتان سوريتان
في البلاد الخارجية عن سنة ثلاث ليرات سورية
اجرة السطر ٢٥ قرشا سوريا

برقيات الجزيرة العامة والخاصة

لم يبق مناص من حرب

اديس ابابا — تلتزم الحكومة صمتا سياسيا تاما بالنظر لقرب انعقاد مجلس العصبة في جنيف

سفارة ايتاليا تدلل على توقعها الحرب

وقد اقامت السفارة الايطالية دليلا جديداً على ما تتوقعه عند ما شحنت ٩٢ صندوقا كبيرا يقال انها تحتوي محفوظاتها وممتلكاتها الثمينة بالقطار الى جيبوتي

فرنسا تحصن مستعمرتها في الصومال

وقد شرع الفرنسويون في تحصين خطوط الدفاع على حدود الصومال بانشاء مراكز جديدة من السمنت المسلح للمدافع الرشاشة على مقربة من الحدود وتقوية حامياتها

سكان الحبشة يغادرون العاصمة

اديس ابابا — غادر الوف من الاحباش العاصمة قاصدين الى الخلاء لاعداد اماكن يلجأون اليها اتقاءاً للغارات الجوية عملا بالنصيحة التي تضمنها منشور الامبراطور

موسوليني يذيع بياناً جديداً

رومـا — ينتظر ان يفضي السنيور موسوليني ببيـان حاسم عن المشكلة الحبشية بعد اجتماع مجلس الوزراء اليوم وهو اول اجتماع تعقده الوزارة الفاشيستية في خارج العاصمة

انكلترا تستعد لاجتماع العصبة

لندن — عاد اليوم كل من السر صموئيل هور والمستر ايدن الى وزارة الخارجية وسيقضيان الايام القادمة في درس المشكلة الحبشية من جميع وجوهها استعدادا للجلسة التي سيعقدها مجلس العصبة في ٤ ايلول المقبل

خطة ايطاليا في عصبة الامم

لندن — تدل الانباء الواردة من روما على ان الحكومة الايطالية تنوي اتباع مـا يقتضيه نظام العصبة في اجتماع المجلس القادم وان البارون الوازي سيلقي بيانا وافياً يبسط فيه قضية ايطاليا ردا على الدعوة التي وجهتها الحبشة الى العصبة

استعداد الحبشة للحرب المقبلة

اديس ابابا — اخذت الحبشة تبذل كل ما في وسعها لتعويض ما تفتقر اليه من الذخائر الحربية وتحاول صنع ما يلزمها من الذخائر عليا في القريب العاجل

تعاقدها مع خبراء اروبيين

وقد تعاقدت الحكومة على توريد الالات والفولاذ والاجزاء اللازمة مع عدة بلدان وخبراء اروبيين للاشراف على العمل

توزيع الاسلحة على الجنود

. اما الجنود المرابطون بجوار المدينة فتوزع عليهم البنادق والذخائر من المستودعات العسكرية في العاصمة ومن اسلحة القصر

انشاء مفوضية حبشية في اليمن

اديس ابابا — قرر جلالة امبراطور الحبشة انشاء مفوضية حبشية في اليمن

الغازات الجوية وتخفيف ويلاتها بانكلترا

لندن — نشرت مصلحة الدفاع ضد الغازات الجوية المنشاة حديثا في تلك الوزارة الحلقة الاولى من سلسلة مذكرات تحتوي اقتراحات خاصة بتنظيم وسائل الوقاية بواسطة السلطات المحلية .

وتنص تلك الاقتراحات على مشروع يقضي بانشاء فرق متنقلة للاسعاف ومراكز للتطهير ومستشفيات مركزية للاصابات الخطيرة ومستشفيات رئيسية خارج مناطق الخطر ووسائل النقل ومغاسل لتطهير الملابس الملوثة بالغازات .

اما في المناطق الاخرى من البلاد الواقعة خارج العاصمة فيكون الاعتماد على الاطباء المحليين وممرضات المقاطعات وهيئات الاسعاف المحلية .

تبادل الاراء بين انكلترا وفرنسا

لندن — ما زالت الحكومتان الفرنسوية والبريطانية على اتصال مستمر تتبادلان الاراء بالطرق الدبلوماسية عن الحالة عملا بالخطة التي وضعت في باريس يوم ١٨ آب

ويقال ان المسيو لافال قابل اليوم السرجورج كلارك سفير بريطانيا ثم السنيور بيروتي سفير ايطاليا مرتين

واسوج ايضاً تنظم دفاعها

ستوكهولم — انهت اللجنة المؤلفة لدرس وسائل الدفاع عملها بعد تحقيقات دامت خمس سنين كاملة وقد اوصت بوجوب زيادة قوة السلاح الجوي زيادة كبيرة وتخفيض قـوة الاسطول البحري وتقدر نفقة الزيادة التي اوصف بهـا في سلاح الطيران بما يزيد عن ثلاثة ملايين ونصف مليون جنيه .

. اما تخفيض الاسطول فيتضمن الغاء البوارج الكبيرة وتوجيه الاهتمام الى بناء القطع الخفيفة وتقدر نفقته بمبلغ مليونين ونصف من الجنيهات .

وقد اوصت اللجنة ايضا برفع الحد الاقصى لسن الخدمة العسكريـة الالزامية من ٤٢ الى ٤٥ وان ينضم الدفاع تحت اشراف قيادة موحدة .

اجتماع مجلس العصبة في ٤ ايلول

لندن — لم تستطع السياسة الدولية في الوقت الحاضر ان تهدىء خواطر المقامات السياسية التي تهتم بالاجتماع الخاص الذي سيعقده مجلس العصبة في ٤ ايلول للنظر في المشكلة الحبشية ، غير انه من الصعب التكهن بالاتجاه الذي سيتخذه استعراض المجلس للنزاع .

فهناك شيء كثير يتوقف على نتيجة المباحثات التي تدور باستمرار بين فرنسا وانجلترا وعلى حالة النزاع في الوقت الذي تجتمع فيه المجالس ، وكذلك على ماهية الدفاع الذي تقدمه تبريرا لما تنوي عمله ضد دولة هي عضو في العصبة .

ومن العوامل المهمة الموقف الذي سيتخذه الاعضـاء الاخرون في المجلس . وهنـاك دلائل تدل على ان الاعضاء جميعا يستنكرون تردد الحكومات في الوقوف موقف الاستقلال في الرأي قبل التحقق من اتجاه عطف الاخرين .

وقد اثار حديث السنيور موسوليني مـع المستر واردبريس اهتمام بعض الدوائر هنا خصوصا لانه دل على ان الدوتشي لم يعد يعترف بالتعهدات والالتزامات التي قطعتها ايتاليا عندما امضت عهد العصبة وميثاق كيلوج ، فهاتان المعاهـدتان ليس لهما وجـود في نظر السنيور موسوليني . وقد سبق لايتاليا حينما وقعت عهد العصبة ان اعلنت انهـا ستخوض غمار الحرب بما لديها من القوات لتحافظ على شرف توقيعها .

مشكلة اقفال قناة السويس

جنيف — نشر مكتب الابحاث بالتعاون مع جمعية السياسة الخارجية تقريرا عن مشكلة قناة السويس وعمل العصبة ضد الدولة المعتدية جاء فيه مايلي :

« اذا خول مجلس العصبة الحكومة البريطانية حق اقفال قناة السويس طبقـا للمـادة العشرين من عهد العصبة ، فقد يجوز للحكومة الايتالية ان تعارض مثل هذا العمل امام محكمة لاهاي الدائمة عملا بالمادة الاختيارية . وفي وسع الحكومـة الايطاليـة ان تقيـم الحجة على ان اتفاقية سنة ١٨٨٨ لاتزال نافـذة المفعول ، وان لمصر وحدهـا لا لبريتانيـا العظمى حق السلطة والسيادة على القناة . ومن المحتمل ان تجد المحكمة عندئـذ نفسهـا في مورط يحملها على التعليق على العلاقات بين انكلترا ومصر »

ويضيف التقرير الى ماتقدم قوله من وراء مشكلة الخاصة بمعرفة هل يجوز للعصبـة اقفال قناة السويس ام لا ؟ مسألة اساسية اخرى وهي هل ينبغي جعل الممرات البحريـة في العالم ومنها قناة السويس وقناة بناما دولية

ليتفينوف لايرأس مجلس العصبة

لندن — انتهت المدة المقررة لتولي الرفيق لتفينوف رئاسة مجلس العصبة . فهو لا يرأس الاجتماع الخطير الذي يعقد في ٤ ايلول القادم .

وتنحصر مصلحة السوفيات واهتمامها بالعمل المشترك ، في مقاومـة كل عمـل عدائي تقوم به المانيا ، والمفروض ان حكومة السوفيات على اتصال وثيـق بفرنسا فـلا يحتمـل ان تعمل شيئا يثبت عزم السنيور موسوليني عن عقد ميثاق الدانوب لصد تقدم الالمان شرقا

وتخشى حكومة السوفيات ان تنتهي الازمة الحبشية بحرب طويلة الامد لايتاليا تقلب توازن القوى غير الوثيق في اوربا ، فتطلق يد المانيا عندئذ ضد السوفيات ،وهو ماستبذل حكومة موسكو كل مالديها من جهود للحيلولة دون وقوعه .

ايتاليا لاتتراجع عن موقفها الحالي

روما — يمكن القول الان بان مشكلة الحبشة هي الشغل الشاغل للشعب الايتالي الذي لا يفكر ولا يتحدث بالشؤون الاخرى الا قليلا . وقد تعلم الايتاليون درسهم بعد ثمانية اشهر انقضت في الدعاية بواسطة الصحف والسينما والراديو فكانت نتيجة ذلك ان الايتالي العادي يرجو ان يحرره فتح الحبشة من بريطانيا اقتصاديا وسياسيا ، فهو واثق من ان في الحبشة ثروة طبيعية تعطيه المواد الاولية لسد حاجته ، وهو ينفر مهما يفهمه بانه تدخل من بريتانيا في الازمة الحالية ، وفوق ذلك يرى ان ايتاليا لا تستطيع الرجوع عـن ارسـال بعثتها التاديبية الى الحبشة بعد ان تجاوزت الامور حدودها .

وتؤمل ايتاليا ان يكون لدى السنيور موسوليني ما يفاجيء به مجلس العصبة ويقنع بريتانيا وفرنـا بضرورة الضغط على الحبشة ومطالبتها بشروط احسن من التي عرضها المستر ايدن على حكومة روما في شهر تموز الماضي

العرب بين بريطانيا وايطاليا

نشجب عمل ايطاليا ولا نماشي بريطانيا حتى النهاية

تابع الصفحة الثانية

الدفاع . لم يكن منشأوه الرأفة بالانسانية ، والانتصار للحق ، وانه انما كان الذود عن المصلحة فهناك بحيرة تسانا ، وهناك مصالح اقتصادية خطيرة ، ونفوذ في المناطق السوداء ثم هناك — وهو الاكثر خطورة —الرغبة القوية في اقصاء ايطاليا عـن مستعمرات يتسنى لها ان تجد فيها ماتحتاجـه من المواد الاولية ، وما يعزز قواها ويدعمها . بالمنافع العظيمة التي تنالها في بلاد تفوق مساحتهـا مساحة فرنسا والمانيا معا . بعد ان غـدت ذات اسطول ضخم يعد رابع الاساطيل في العالم .

واذن فليس هناك من مبرر لتأييـد السياسة البريطانية في هذا الاتجاه ، وبخاصة في بلاد عربية ، وبصورة اخص في فلسطين التي خلقت لها هذه السياسة مشكلة لا نظير لها في التاريخ . فخطة العرب في الظرف الحالي . وفي الظرف الذي سيليه . انما هو المساومة التي يجب ان تكون الاساس الذي تبنى عليه جهودهم المقبلة ، فان حربا عامـة توشك ان تقع بعد حين ، وقـد حدد كل شعب موقفه منها منذ اليوم بعد ان اتضـح الصبح لذي عينين ؛ حاشا العرب فانهم مـا برحوا يتطلعون الى الفضاء مأخوذين بسحر الطبيعة وجمالها . ومـدفوعين بالعواطف الطاغية يوزعونها هناك رقيقـة دافقـة . ويوزعونها هنالك صلبة ماحقة . في حـين انهم من اشد الشعوب حاجة الى ان يعنوا بانفسهم بينا العالم يقف على عتبة عهد جديد فيه القول الفصل : فاما حياة واما ممات

ان دستورنا الذي يجب ان نتمشى عليه كما تقتضيه مصلحتنا القومية هو :

ان نشجب عمل ايتاليا لانه مناف للحق الطبيعي في الحياة . وان نعطف على الحبشة كل العطف شريطة ان تقرن هذا العطف، بموقف تتقاضى ثمنه عزيزا غاليا . فالمعونه يجب ان تكون متبادلة والمصلحة يجب ان تكون مشتركة ، وما كان لمصر ان تفوز في هـــذا السبق لوحدها ، ففي مصر اليوم مساومات نعتقد انها لاتلبث حتى تنتهي الى خيرها ، وهذا ما يجب ان يكون في بقية البلدان العربية .

ان زعماء العرب ، وفي مقدمتهم زعماء فلسطين ، يجب ان يقرروا منذ اليوم الخطة التي ينبغي ان تنتهج في المستقبـل القريب مهما قام في طريقهم من عثرات . فان الفرص لاتسنح في كل حين .

ان جميـع زعماء العرب في اقطارهم مسؤولون منذ الان عن النتائج الخطيرة التي ستتولد في بلادهم من جراء حرب عامة

بيت ساحور — فلسطين

عروة بن الورد

آراء هامة جداً

للدكتور حسين بك هيكل

تابع الصفحة الاولى

لرسمي للـوزارة المصريـة الحـاضرة في الموضوع .

وانا لست من انصار الوزارة الحاضرة حتى يقال انني اعبر عن رأيها . ولكنني اعتقد ان مصر يجب ان يكون لها موقف خاص في الموضوع يتفق مع كرامتها ومع مصلحتها وانا لا اجد بأسا من ان تجنـد مصر ربع مليون او اكثر وان تنفق عليه من ميزانيتها للدفاع عن استقلال الحبشة اذا اقتضى الحال ذلك . وهذا في نظري هو ما يتفق مـع كرامة مصر كدولة مستقلة ومع كرامتها كدولة تريد ان تكون حليفة لانكلترا

اما ان تتبع مصر سياسة انكلترا بمعنى ان لا تكون لها سياسة خاصة في هذا الموضوع وان تنفذ كل امر تطلبـه عن طريق دار المندوب السامي البريطاني في مصر من الوزارة المصرية فتلك هي التبعة التي لا ترضاهـا لنفسها الا المستعمرات والتي تأباها اشد الاباء ممتلكات انكلترا المستقلة لنفسها ككندا واستراليا وجنوب افريقيا

س . — علمنا ان في مصر فريقا من الشبان قد تطوعوا للدفاع عن الحبشة وسافروا اليها فهل هذا صحيح ؟

ج . — انا بعيد عن مصر منذ اكثر من ستة اسابيع واخبار الصحف المصرية في الموضوع متناقضة والراجح فيها ان الحكومة المصرية لم تعط جوازات السفر للذين تقدموا بهذا التطوع ويقال ان حجتها في ذلك انها منعت ايضـا العمال المصريـين الذين كانوا مسافرين الى ارتيريا الايطالية

امبراطور الحبشة

في نظر جريدة الطان

تابع الصفحة الاولى

الارقاء المعتادين على الحياة الاتكالية الذين يحررون دفعة واحدة وهم في درجة منحطة جدا من المدنية لن يجدوا قوتهم ولا بصورة من الصور فيعمدون الى الاجرام والنهب وبذلك يحدث في الحبشة فيما لو وقع هـذا الامر حوادث اضطرابات شديدة فتصبح تلك الدولة عبارة عن ازقة لصوصية وميدان عصابات خطرة ، ولهذا الامر عالج النجاشي قضية الغاء تجارة الرقيق في بلاده باسلوب تدريجي فنقص عـدد الارقاء نقصانا عظيما في مدة قليلة .

ثم تنتقل الجريدة الى استعراض منشأ الخلاف الايتالي الحبشي فتقول :

ان رعايا امبراطورية هيلاسلاسي من الشعوب الافريقيـة التي لم تتسرب اليها حسنات المدنية بعد رغم جهود الامبراطور فمن الصعب جدا انتزاع مـا في اخلاق تلك الشعوب من ميل للغزو وسفك الدماء؛ ولا شك ان منشأ الخلاف الحبشي الايتالي كان نتيجة لهمجية الاحباش ومن البديهي ان يكون الامبراطور قد تألم جدا ولكن مـا يستطيع ان يفعل تجـاه هـذا الشعب المفطور على حب سفك الدماء والنهب .

وتختم الجريدة كلامها قائلة :

ان الامـبراطور هيـلاسلاسي من الشخصيات النابغة التي تستحق تقدير الجميع ولكنه في امة تنقصها المدنيـة والرقي ولا حيلة فيها .

...